المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الثالث - الإصدار السابع والعشرون
تأريخ الإصدار: 20 يناير 2022 م

مدى توفر الوعي بالأمن السيبراني لدى أفراد الأسر في المجتمع السعودي

(دراسة استطلاعية على عينة من الأسر بمحافظة جدة)

The Extent of the Availability of Cybersecurity Awareness among Family Members in the Saudi Society (An Exploratory Study on a Sample of Households in Jeddah)

إعداد الباحث/ سعود شباب سدر العتيبي

ماجستير توجيه وإصلاح أسري، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: sash1970sa@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة، وتحديد أهم أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي، وتحديد أهم مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة، وتحديد المعوقات الاجتماعية لتحقيق الوقاية من جرائم الفضاء السيبراني، وتقديم عدد من المقترحات والتي تساعد على تفعيل دور الأمن السيبراني لتحقيق الوقاية الاجتماعية من جرائم الفضاء السيبراني. ولقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة؛ لأنه الأنسب للدراسات الوصفية، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من (681) من الأسر السعودية بمحافظة جدة، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة جاء بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط العام (2.75) بانحراف معياري (0.48) ونسبة موافق عامة (91.7 %)، وتمثلت أبرز درجات الوعي في تجنّب الكشف عن أيّ بيانات شخصية أو عائلية أثناء تصفحي على الإنترنت، وأن لديهم معرفة بمخاطر فيروسات الهواتف الذكية، وأن أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة جاءت بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط العام (2.53) بانحراف معياري (0.74) ونسبة موافق عامة (84.4 %).

وتمثلت أبرز أشكال الجرائم في الابتزاز المالي والجنسي عن طريق الإنترنت، والاحتيال والنصب الإلكتروني، وكذلك أن أهم مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة جاءت بدرجة موافقة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط العام (2.62) بانحراف معياري (0.67) ونسبة موافق عامة (87.3 %)، وتمثلت أهم هذه المخاطر في التفكك الأسري والخلافات بين الأفراد، وإهمال الحوار مع الأسرة، وزيادة الإنفاق المالي لمكافحة الجرائم المعلوماتية، وأن هناك معوقات اجتماعية لتحقيق الوقاية من جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة، وجاءت بدرجة موافقة مرتفعة؛

حيث بلغ المتوسط العام (2.80) بانحراف معياري (0.50) ونسبة موافق عامة (93.2 %). وأبرز هذه المعوقات هي تعامل السن الصغيرة مع التكنولوجيا أكثر من السن الكبيرة داخل الأسرة يجعلهم أكثر عرضة لمشكلات الأمن السيبراني. وأوصت الدراسة بضرورة التوعية الإعلامية بمشكلات الأمن السيبراني بكثافة أكثر، وإطلاع المجتمع السعودي على عمليات الاختراقات والاستهداف التي تتم للمجتمع السعودي من جهات خارجية، وطرق تجنّب الأسر السعودية لذلك كونهم أحد أضلاع مجتمع المعلومات السعودي.

الكلمات المفتاحية: توفر الوعي، الأمن السيبراني، الأسر، المجتمع السعودي، محافظة جدة

The Extent of the Availability of Cybersecurity Awareness among Family Members in the Saudi Society (An Exploratory Study on a Sample of Households in Jeddah)

Abstract:

The study aimed to identify the degree of awareness of the essence of cybersecurity in a sample of families in Jeddah Governorate, and to identify the most important forms of crimes that cybersecurity deals with and have a relationship with the Saudi society, determining the most important risks of cyberspace crimes from the point of view of families in Jeddah Governorate, and identifying social obstacles to achieving prevention Of cyberspace crimes, and a number of proposals that help activate the role of cybersecurity to achieve social prevention from cyber crimes, and the study relied on the method of social survey in the sample method because it is most appropriate for descriptive studies, and the study sample consisted of a random sample of (681) families. Saudi Arabia in Jeddah Governorate, and the study relied on the questionnaire as a main tool for collecting study data, and the results of the study showed that awareness of the importance of cybersecurity among a sample of households in Jeddah governorate came to a high degree, with the general average reaching (2.75) with a standard deviation (0.48) and a general agreement rate (91.7%).), And the most prominent levels of awareness were to avoid disclosing any personal or family data while browsing the Internet, and that they had knowledge of the dangers of smart phone viruses, and that the forms of crimes that cybersecurity deals with and has a relationship with the Saudi society among a sample of families in Jeddah governorate came to a high degree,

Where the general average was (2.53) with a standard deviation (0.74) and a general agreement rate (84.4%). The most prominent forms of crimes were financial and sexual extortion from Through the Internet, fraud and electronic fraud, as well as that the most important risks of cybercrime from the point of view of families in Jeddah governorate came with a high degree of approval, where the general average was (2.62) with a standard deviation (0.67) and a general approval rate (87.3%). The most important of these risks were in Family disintegration and differences between individuals, neglect of dialogue with the family, increased financial spending to combat information crimes, and that there are social obstacles to achieving the prevention of cyber crimes from the point of view of families in Jeddah, and it came with a high degree of approval, as the general average reached (2.80) with a standard deviation (0.50). There is a general agreement of (93.2%), and the most prominent of these obstacles is that the young age deals with technology more than the old age within the family, which makes them more vulnerable to cybersecurity problems. The study recommended the necessity of media awareness of the problems of cybersecurity more intensively, and informing the Saudi community about the operations of penetration and targeting that are taking place in the Saudi society from outside parties, and ways to avoid Saudi families for that being one of the ribs of the Saudi information society.

Keyword: Availability of awareness, Cyber security, Families, Saudi society, Jeddah governorate

1. المقدمة:

يشهد الواقع الاجتماعي في المملكة العربية السعودية تطورًا كبيرًا في استخدام نُظُم المعلومات في جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها، وذلك انطلاقًا من رؤية المملكة 2030، وبرنامج التحول الوطني 2020؛ والتي يؤكد من خلالها على أهمية التوسع في الاستخدام الإلكتروني في الأعمال الحكومية والعلمية والتجارية، وفيه تأكيد أيضًا على أهمية الأمن السيبراني والذي ترجمته المملكة بتأسيس هيئة الأمن السيبراني والتي ترتبط بأعلى سلطة في الحكومة وهو خادم الحرمين الشريفين.

ولقد أصبح الأمن السيبراني حديث العالم بأسره، بل أصبح جزءًا أساسيًّا من أيّ سياسات أمنية أو اقتصادية أو سياسية أخرى؛ حيث أصبح صُنّاع القرار في مختلف الدول يضعون مسائل الأمن السيبراني كأولوية في سياستهم (الصحفي، 2019:495).

وانطلاقًا من حرص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية على توظيف مواردها البشرية لما يحقّق تقدّم وتطوّر المجتمع، وأيضًا تحقيق الأهداف المادية والمعنوية التي تتصل ببناء قدرة المجتمع من خلال التثقيف والتنوير وتنمية الوعي المجتمعي لأفراد الأسرة وإدراكها لمشكلات وخطورة عدم الوعي بالأمن السيبراني، وإيجاد الرغبة في العمل المشترك لمواجهة تلك المشكلات والعمل على حلّها عن طريق مساهمتها بشكل فعَّال لتحقيق هذا الهدف، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا كان أفراد المجتمع على مستوى ثقافي مناسب، وعلى فهم عميق لحقائق وأوضاع المجتمع وفهم القوانين والتشريعات الخاصة بجرائم الأمن المعلوماتي.

1.1. مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن العالم أصبح يعاني من مشكلات اجتماعية أفرزتها البيئة الرقمية، وأصبحت هذه المشكلات مسارًا للبحث والدراسة لا سيما في مجال علم الاجتماع؛ مثل: الغزو الثقافي الرقمي والجريمة السيبرانية والابتزاز والتنمر الإلكتروني... الخ. كما أن هناك ثمة خطرًا حقيقيًّا على المجتمع السعودي يتجلى في الأنماط السلوكية المهدِّدة لحالة الأمن الاجتماعي والمتمثلة في تحديات الأمن السيبراني لمواجهة الخلل (الاجتماعي والاقتصادي والأمني) الناتج عن اتّساع الفجوة بين التطور التقني السريع والأداء المطلوب للتعامل مع هذا التطور، والذي قد يسخّره بعض الأشخاص أو الجماعات الإجرامية لتحقيق أهدافها؛ حيث يوضح التقرير الصادر عن إدارة مكافحة الجرائم المعلوماتية في المملكة لعام 1437هـ أن حجم الجرائم المعلوماتية في المملكة أخذ طفرة كبيرة في التوسع منذ عام 1430هـ إلى 1437هـ ليصبح من (529) إلى (12500) قضية، ويصبح مجموع القضايا خلال هذه المدة (18794) قضية (أبو ثنين، 2019: 23).

ومن هنا تبرز أهمية مشكلة البحث، والتي جاءت لاستطلاع مستوى الوعي الأسري بمفهوم الأمن السيبراني وإجراءاته لحماية أنفسهم، ومن ثَمَّ القيام بدورهم الفعَّال في تقليل الجرائم الإلكترونية إلى أقصى حدّ ممكن في المجتمع. وبذلك فقد تحدَّدت مشكلة الدراسة في تساؤل مؤداه: ما مدى الوعي بالأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة؟

2.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- التعرف على درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة.
2- تحديد أهم أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي.
3- تحديد أهم مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة.
4- تحديد المعوقات الاجتماعية لتحقيق الوقاية من جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة.
5- تقديم عدد من المقترحات والتي تساعد على تفعيل دور الأمن السيبراني لتحقيق الوقاية الاجتماعية من جرائم الفضاء السيبراني.

3.1. أسئلة الدراسة:

يتدرج من التساؤل الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة؟

2- ما أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي؟
3- ما أهم مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة؟
4- ما هي المعوقات الاجتماعية لتحقيق الوقاية من جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة؟
5- ما هي أهم المقترحات التي تساعد على تفعيل دور الأمن السيبراني لتحقيق الوقاية الاجتماعية من جرائم الفضاء السيبراني؟

4.1. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من ناحيتين هما:

أ) الأهمية النظرية:

1. أنها واحدة من الدراسات القليلة الاستطلاعية في حدود علم الباحث التي تناولت قياس مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى أفراد الأسر في المجتمع السعودي.
2. ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية في مجال علم الاجتماع، وخاصة كموضوع رئيسي لأحد ميادينه وهو علم الاجتماع الجنائي والتي تناولت مشكلة الأمن السيبراني كونه من المجالات الحديثة؛ حيث إن معظم الدراسات تناولته من منظور أمني دون أن تدرسه في إطاره الاجتماعي.
3. ضرورة الاهتمام بالجوانب الاجتماعية ودورها في مساعدة مجال الأمن السيبراني في تحقيق الهدف منه داخل المجتمع السعودي، للعمل ما أمكن على تحقيق الوقاية المجتمعية من مخاطره، من خلال محاولة إلقاء الضوء عليه بصورة علمية متكاملة.

ب) الأهمية التطبيقية:

1. نتائج هذه الدراسة ستساعد الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في المملكة للتعرُّف على درجة الوعي المجتمعي بمفهوم الأمن السيراني، ومن ثَمَّ إعداد الدورات التدريبية وورش العمل التي تعمل على زيادة الوعي وتعميقه في الأذهان.
2. الإلمام بالأمن السيبراني ركن حيوي ليس فقط على الصعيد الشخصي للفرد والمجتمع، بل مهم لأمن المملكة.
3. الخروج بتوصيات تساهم في تنمية الوعي الأسري بمخاطر الفضاء السيبراني على أمنهم الشخصي والاجتماعي والمجتمعي.

5.1. مفاهيم الدراسة:

- **مفهوم الوعي المجتمعي:**

ورد في المعجم الوجيز أن الوعي يُطلق على معانٍ عدة: الحفظ والفهم والإدراك والقبول، يقال: وعى الشيء يعيه وعيًا أي حفظه وقبله فهو واعٍ، ووعى الأمر: أي أدركه على حقيقته،

وعلى ذلك فإن الوعي يتضمن جانبين اثنين، أحدهما معرفي يتمثل في الحفظ والفهم، والثاني سلوكي يتمثل في التطبيق العملي لما تم حفظه وفهمه (المعجم الوجيز، 1996).

ويشير قاموس (أكسفورد) إلى أن الوعي هو الأساس الأكثر أهمية في مواجهة الحقيقة الخارجية.

كما يعرف الوعي في معجم العلوم الاجتماعية على أنه " إدراك الناس لتصوراتهم للعالم الموضوعي المحيط، كما يشير إلى مجمل الأفكار والمعارف والثقافة التي يمثلها الفرد والتي تجعله يسلك مسلكًا معينًا (مدكور، 1995: 644).

يعرف الوعي المجتمعي بأنه "إدراك الإنسان لذاته، ولما يحيط به إدراكًا مباشرًا، وهو أساس كل معرفة، كما يشير الوعي إلى الفهم وسلامة الإدراك، أي إدراك الإنسان لنفسه وللبيئة المحيطة به، ولعل هذا يعني فهم الإنسان لذاته وللآخرين عند تفاعله معهم سعيًا لإشباع حاجاته، وقضاء مصالحه وهو مدرك للعلاقات بينه وبين الآخرين والبيئة من خلال المواقف المختلفة" (القحطاني، 2019 :91).

ويعرف الباحث الوعي إجرائيًّا بأنه: التصور الفكري والصورة الذهنية التي يحملها أفراد الأسر في المجتمع السعودي عن الجوانب المختلفة ذات الصلة بالأمن السيبراني وطرق الوقاية من جرائم الفضاء السيبراني.

- **مفهوم الأمن السيبراني:**

يعرف الأمن السيبراني بأنه "النشاط الذي يؤمن حماية الموارد (البشرية والمالية) المرتبطة بتقنيات الاتصالات والمعلومات، ويضمن إمكانات الحد من الخسائر والأضرار التي تترتب في حال تحقق المخاطر والتهديدات، كما يتيح إعادة الوضع الى ما كان عليه بأسرع وقت ممكن بحيث لا تتوقف عجلة الإنتاج؛ وبحيث لا تتحول الأضرار إلى خسائر دائمة " (جبور، 2012 :58).

ويعرف أيضًا الأمن السيبراني بأنه " عبارة عن مجموعة من الإجراءات التقنية والإدارية تشمل العمليات والآليات التي يتم اتخاذها لمنع أي تدخل غير مقصود أو غير مصرح به للتجسس أو الاختراق لاستخدام أو سوء الاستغلال للمعلومات والبيانات الإلكترونية الموجودة على نظم الاتصالات والمعلومات، كما تضمن تأمين وحماية وسرية وخصوصية البيانات الشخصية للمواطنين، كما تشمل استمرارية عمل حماية معدات الحاسب الآلي ونظم المعلومات والاتصالات والخدمات من أي تغيير أو تلف" (صائغ، 2018: 29).

- **مفهوم الأسرة:**

جاء في معجم علم الاجتماع أن " الأسرة هي عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معًا بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معًا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة، وبين الأم والأب، وبين الأم والأب والأبناء، ويتكون منهم جميعًا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة " (مدكور، 1995: 38).

كما تعرف الأسرة بأنها هي " الوحدة الأولى التي يتفاعل معها الطفل تفاعلاً مستمرًّا والمحتوى الأول الذي تنمو فيه أنماط التربية المختلفة؛ حيث يبدأ الوليد البشري حياته الاجتماعية عن طريق التعرُّف على مركز أسرته، وسوف يبقى هذا المركز خلال سنين حياته الأولى (بدران، 2009: 104).

2. الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد:

يستعرض هذا الفصل الخلفية النظرية للدراسة من خلال ثلاثة مباحث؛ يتطرق المبحث الأول إلى أهم النظريات الاجتماعية المفسّرة لمشكلة الدراسة، والمبحث الثاني يستعرض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والمبحث الثالث يتطرق إلى الإطار النظري وأدبيات البحث التي تناولت مفاهيم الأمن السيبراني ووعي الأسرة في التعامل معه.

1.2. النظريات المستخدمة

1- النظرية التفاعلية الرمزية:

يُعدّ اتجاه التفاعلية الرمزية من الاتجاهات النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، والذي يرتكز على التفاعل الإنساني كأكثر العوامل أهمية في تحديد السلوك الإنساني، والمقصود بالرمزية في هذا التفاعل، هو أن الرمز شيء يعبّر عن معنى آخر، كما لا نستطيع فهم السلوك الإنساني دون معرفة السياق الذي يحدث فيه هذا السلوك؛ حيث إن هذا السلوك يرتبط بمجموعة من المعايير والتي تتناسب مع طبيعة الموقف الذي توجد فيه، لذا ينبغي النظر إلى كل سلوك اجتماعي في إطار أو سياق معين حتى يمكن فهم وتحديد معناه ودلالته، بمعنى أنه من خلال مجموعة من المواقف التي يحدث فيها هذا السلوك يتم تشكيل التفاعل الرمزي أو السلوك الإنساني (محمود، 2008 :221).

2- نظرية البناء الاجتماعي (الأنومي) لروبرت ميرتون:

يُعد "دور كايم" هو أول من استخدم مصطلح الأنومي في عام 1879م ليعبّر عن حالة الاختلال في المعايير الاجتماعية، وما ينتج عنها من انفصال الشخص عن ثقافة مجتمعه، ثم في عام 1938م استخدم ميرتون هذا المصطلح " الأنومي" وطوّره ليفسّر به السلوك المنحرف، كما قام بوضع نظريته في تفسير السلوك الإجرامي عام 1957م، كما يرى ميرتون أن السبب في ظهور السلوك المنحرف يعود إلى أن المجتمعات الغربية تحثّ على النجاح المادي وتحقيق أعلى مستوى اجتماعي، ويُعدّ ذلك الأمر هدفًا عامًّا ومشروعًا حددته الثقافة لأعضائها، فضلاً عن تحديد الثقافة أيضًا للطرق المشروعة التي يمكن من خلالها تحقيق هذا الهدف(شتا، 1993: 310).

3- نظرية مجتمع المعلومات.

لقد شهدت ثمانينيات القرن الماضي ظهور هذا المصلح أو ما يسمى " مجتمع ما بعد الصناعة" كأحد المفاهيم الجديدة التي تدل وضع المجتمع في العصر الحديث، والذي كان ظهوره نتاجًا لتأثير التغيرات السريعة والقوية لثورة تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وفي البداية كان هذا المصطلح غامضًا، وكان الباحثون يستندون إلى الرؤية المستقبلية لعصر المعلومات، ولكن حدثت تطورات فبدأنا نشاهد الملامح الأساسية لمجتمع المعلومات، ففي عام 1973م قام "دانييل بيل" بصياغة نظريته حول مجتمع المعلومات، وذلك في كتاب أسماه (المجتمع بعد الصناعي المقبل أو قدوم المجتمع بعد الصناعي)، وقد تناول فيه وجود تأثير للعلاقات التكنولوجية الجديدة على المجتمع والعلاقات الاجتماعية المختلفة والثقافة المجتمعية الحديثة، كما تناول فكرة الوعي المجتمعي في ظل هذه التغييرات وتأثير منجزات الإلكترونيات وآثارها وعواقبها الاجتماعية، كما قصد "دانييل بيل" عملية الانتقال من مجتمع ينتج بضائع إلى مجتمع خدمات (النقري، 2001: 130).

2.2. الدراسات السابقة

يتطرق الباحث في هذا المبحث إلى أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وقام الباحث بترتيبها من السنوات الأقدم إلى الأحدث بشكل تصاعديّ كما يلي:

دراسة (حمدان والسيد، 2007) بعنوان " بعض الجرائم الناجمة عن استخدام الشباب للإنترنت ودور الأسرة في مواجهتها". وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر الجرائم التي تنتج عن استخدام الشباب للإنترنت، والدور الذي تؤديه الأسرة في حماية أبنائها من هذه الجرائم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي،

كما اعتمدت على تحليل مضمون التقارير والدراسات التي بحثت في الموضوع ذاته، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أغلب مرتادي المواقع الإباحية من فئة الشباب، وأن ذلك يتم في غفلة من الأسرة وأولياء الأمور. وأن من أبرز الجرائم: جرائم القذف وتشويه السمعة. وقد أوصت الدراسة بأهمية توعية أولياء الأمور لأبنائهم ومتابعتهم من أجل الوقاية من الجرائم الناتجة عن الاستخدامات السلبية التي يقوم بها الأبناء على شبكة الإنترنت.

دراسة (محمود، 2008) بعنوان " جرائم الإنترنت في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية". وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم ونوعية الجرائم التي يرتكبها مستخدمو شبكة الإنترنت كما يدركها الشباب الجامعي بوصفها شريحة عمرية مهمة من شرائح المجتمع السعودي. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن أنماط جرائم الإنترنت السائدة في المجتمع السعودي هي التشهير بالأخرين وتشويه صورتهم، وانتحال الشخصيات وخاصة في المعاملات التجارية، والترويج للمخدرات وللقيم الفاسدة، كما توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل المسؤولة عن تنامي جرائم الإنترنت هي تراجع دور الأسرة في التنشئة والتربية، وتدني القيم وضعف الوازع الديني والأخلاقي، ومحاولة الهروب من مشكلات عملية واجتماعية، وقد أوصت الدراسة بضرورة التدخل التشريعي بالنص صراحة على تجريم جرائم الإنترنت المستحدثة مع وضع ضوابط واضحة وصالحة للتعامل مع هذه الجرائم والممارسات غير الأخلاقية، وبما يحدّد من خطورة هذه الأفعال وردع مرتكبيها.

دراسة (Spiering, 2013). والتي هدفت إلى معرفة دور المدرسة والناشرين التربويين في التوعية بالأمن السيبراني، للوصول إلى حلول مقترحة لتنمية الوعي بالأمن السيبراني، وتم إجراء مقابلات مع المعلمين والمعلمات، وأظهرت النتائج وجود أكثر من (20) مشكلة ناتجة عن نقص الوعي بالأمن السيبراني، ومنها التعرض لحالات الاستمالة، التحرش الجنسي، والتنمر الإلكتروني، سرقة الصور والملفات، بثّ محتوى غير أخلاقي، وانتهاكات السيبرانية، والتهديدات المختلفة، والإيذاء الجسدي، وقد تصل تلك المشكلات إلى حد وقوع حالات انتحار. وأرجع أفراد العينة من المعلمين، ومدراء المدارس، والناشرين، والمتخصصين في هذا المجال تلك المشكلات إلى عاملين رئيسين؛ هما: غياب رؤية واضحة للتوعية بالأمن السيبراني، وندرة عدد المعلمين المتخصصين في مجال الأمن السيبراني.

دراسة (الفريح، 2018) بعنوان " التنمر السيبراني في مدارس التعليم العام من منظور الطلبة المعلمين بجامعة الكويت ". وقد هدفت الدراسة إلى تقصّي آراء الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت عن حوادث التنمر السيبراني بمدارس التعليم العام؛ حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي كمنهج مناسب للدراسة، واعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكونة من (279) طالبًا معلمًا من الملتحقين ببرنامج التربية العملية، وأظهرت النتائج وجود شعور بالقلق لدى الطلبة المعلمين من حوادث التنمر السيبراني في المدارس، وأنهم في حاجة إلى رفع ثقافتهم وثقتهم بأنفسهم، ورفع مستوى إعدادهم الجامعي في كيفية التعامل مع تلك الحوادث، كذلك كشفت الدراسة عن تأكيد الطلبة المعلمين ضرورة التزام المدرسة والمجتمع تجاه تلك الحوادث، كما أظهرت النتائج أن عامل الإعداد الجامعي في مجال التنمر السيبراني كان متغيرًا تنبؤيًّا في شعور الطلبة بالقلق والثقة في التعامل مع حوادث التنمر السيبراني.

دراسة (صائغ، 2018) بعنوان " وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وعلاقته باحتياطاتهم الأمنية من الجرائم الإلكترونية ".. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة بين وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين الاحتياطات الأمنية التي يتخذونها للوقاية من الجرائم الإلكترونية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة وعي أفراد الأسر بمفهوم الأمن السيبراني تُعزَى لمتغير النوع، والعمل، العمر، كذلك وجود فروق في درجة وعي أفراد الأسر بمفهوم الأمن السيبراني تُعزَى لمتغير المستوى التعليمي. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في الممارسات التي يقوم بها أفراد الأسر لحماية أنفسهم من الجرائم الإلكترونية والتي تُعزَى لمتغير العمل. وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر المعلومات الخاصة بالأمن السيبراني على أكثر وسائل التواصل فعالية لتثقيف الأفراد وتدريبهم للتعامل مع المخاطر الإلكترونية بمختلف أشكالها.

دراسة (القحطاني، 2019) بعنوان " مدى توافر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي: دراسة ميدانية". كما جاءت النتائج بوجود معوقات اجتماعية له في تحقيق الوقاية للمجتمع السعودي، وأن أهم هذه المعوقات هو التطور الهائل في نُظُم المعلومات، ووسائل التكنولوجيا التي يتعامل معها أفراد الأسرة دون المعرفة الكاملة لمشكلات هذه الوسائل وكيفية تجنُّبها، وقد أوصت الدراسة بضرورة تشديد العقوبات على جرائم الفضاء السيبراني، ونشر مناهج تعليمية داخل المراحل الدراسية المختلفة تعرف به ودور الفرد فيه، بالإضافة إلى الرقابة الأسرية للأولاد أثناء التعامل مع الإنترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة.

دراسة (أبو ثنين،2019) بعنوان " الأبعاد الاجتماعية والأمنية للجرائم المعلوماتية في المجتمع السعودي ". وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع انتشار الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر العاملين في أجهزة مكافحة الجرائم المعلوماتية والمتخصصين في مجال العلوم الاجتماعية، وكذلك معرفة الأبعاد الاجتماعية المترتبة على الجرائم المعلوماتية في المجتمع السعودي، والوسائل المتبعة في ارتكاب الجرائم المعلوماتية؛ حيث اعتمدت الدراسة الحالية على المسح الاجتماعي الشامل بصفته أحد أساليب البحوث الوصفية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن جرائم الممارسات غير الأخلاقية جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة المبحوثين، وأن التأثير في ثقافة المجتمع من أهم الأبعاد الاجتماعية المترتبة على الجرائم المعلوماتية، كما أظهرت النتائج أن أهم الوسائل المتبعة في ارتكاب الجرائم المعلوماتية هي الألعاب الإلكترونية وأفلام الكرتون في ترويج الأفكار الهدّامة والشاذة من وجهة نظر عينة الدراسة.

دراسة (سعيد، 2019) بعنوان " الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدى الطالبة الجامعية: دراسة من منظور تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ". وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدى الطالبة السعودية، وتحديد أشكال الجرائم المعلوماتية لدى الطالبة الجامعية، وتحديد العوامل المؤدية لارتكاب الجرائم المعلوماتية لدى الطالبة السعودية، وتحديد مخاطر الجرائم المعلوماتية، وتحديد دور الجامعة في تنمية الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدى الطالبة الجامعية. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، واعتمدت الدراسة على المسح بالعينة لطالبات المستوى السابع والثامن بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وعددهم (483) طالبة، واستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة،

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أهم أشكال الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر عينة الدراسة تمثلت في بث الأفكار المتطرفة والعنف عبر الإنترنت، وجرائم السب والقذف والتشهير عن طريق الإنترنت، وجرائم الابتزاز الجنسي عن طريق الإنترنت. كما توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤدية لارتكاب الجرائم المعلوماتية تمثلت في ضعف الوازع الديني والفهم الخاطئ لبعض أمور الدين، ونقص وضعف القوانين والتشريعات الرادعة، وتنوّع طرق الجريمة المعلوماتية مع تطوّر التقنية الحديثة، وبالنسبة لأهم المخاطر للجرائم المعلوماتية فهي بثّ الأفكار الهدّامة، ونشر العروض والمواد الإباحية، ونشر الشائعات المغرضة. وقد أوصت الدراسة بتصوُّر مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع للحدّ من مخاطر الجرائم المعلوماتية.

دراسة (عسكول، 2019) بعنوان " مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بمدينة جدة ". وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بمدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (106) معلمات من معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بمدينة جدة للعام الدراسي (1440هـ - 2019م)، وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي كمنهج مناسب للدراسة، وخلصت النتائج إلى وجود ضعف وقصور لدى معلمات الحاسب الآلي في الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني، كما أكدت الدراسة على وجود ضعف لدى معلمات الحاسب الآلي في الوعي بمستوى الأمن السيبراني، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة عند مستوى دلالة إحصائية في درجة وعي المعلمات تُعزَى لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة – المؤهل العلمي – الدورات التدريبية)، وقد أوصت الدراسة بضرورة إلحاق المعلمات بدورات بالأمن السيبراني لرفع مستوى الفهم والوعي والتطبيق لديهن.

دراسة (المنتشري، 2020) بعنوان " درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العاملة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات ". وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمات المرحلة المتوسطة على درجة متوسطة من الوعي بكل من مفاهيم الأمن السيبراني، وأهمية الأمن السيبراني، وانتهاكات الأمن السيبراني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة تعزى إلى متغيري المؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة بين استجابات المعلمات في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير دورات تدريبية في الأمن السيبراني، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات في مجال الأمن السيبراني، وورش عمل حول إجراءات الحماية ضد الانتهاكات السيبرانية، والتنسيق بين وزارة التعليم والجهات المشرفة على الأمن السيبراني لاتخاذ الإجراءات اللازمة ولتنمية الوعي لدى المعلمات في مجال الأمن السيبراني.

دراسة (الصانع، 2020) بعنوان " وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهموتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: ارتفاع وعي المعلمين بالأمن السيبراني في مجال حماية الأجهزة الخاصة والمحمولة من مخاطر الاختراق الإلكتروني والهجمات السيبرانية، وفي درجة استخدامهم لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت، وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجالات الأهداف الدراسية، وطرق التدريس والأنشطة والمشاريع، وأساليب التقويم، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة بين وعي المعلمين بالأمن السيبراني واستخدامهم لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت ولأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية،

فيما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت تبعًا لنوع المدرسة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية تبعًا لنوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية. وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة الوعي بالأمن السيبراني بين معلمي جميع المراحل الدراسية العامة لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت بمختلف أنواعها.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة أهمية موضوع الدراسة الحالية؛ حيث إن معرفة مدى توافر الوعي بالأمن السيبراني لدى أفراد الأسرة في المجتمع موضع اهتمام العديد من الدراسات، وكما يتضح من العرض السابق لبعض الدراسات المرتبطة اختلاف عيناتها باختلاف أهدافها، ولم تكن هناك دراسة واحدة اهتمت بدراسة الأسر السعودية بمحافظة جدة لقياس مدى توافر الوعي لديها بمفاهيم الأمن السيبراني ذلك المتغير الذي يُعتبر ظاهرة تستحق الدراسة.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أن الدراسات السابقة والدراسة الحالية تتفق من حيث موضوعها، فهي تتناول موضوع الوعي بالأمن السيبراني، إلاّ أنها تختلف من حيث تناولها للموضوع، فدراسة كلّ من صائغ (2018)، القحطاني (2019)، سعيد (2019)، المنتشري (2020)، الصائغ (2020)، السواط (2020) تطرَّقت إلى قياس مستوى الوعي بمفهوم الأمن السيبراني، ودراسة الفريح (2018) تطرقت إلى التنمر السيبراني في مدارس التعليم العام، ودراسة أبو ثنين (2019) تطرقت إلى الآثار الاجتماعية والأمنية للجرائم المعلوماتية.

كما أن هناك اختلافًا في بيئات الدراسة وحجم العينة ومجتمع الدراسة؛ حيث طبقت في المملكة العربية السعودية دراسة كلّ من السواط (2020) على تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف، ودراسة الصانع (2020) على المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة الطائف الحكومية والأهلية،

ودراسة المنتشري (2020) أيضًا على معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وطبقت دراسة سعيد (2019) على طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، ودراسة صائغ (2018) على أفراد الأسر السعودية بمنطقة مكة المكرمة، ودراسة الفريح (2018) على الطلبة المعلمين بجامعة الكويت.

3.2. الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

لقد ارتبطت نشأة الأمن السيبراني باعتماد الأفراد على الإنترنت في كافة أعمالهم، من تنمية تجارتهم، وحساباتهم البنكية، والتعليم، والتواصل الاجتماعي، وإنهاء إجراءاتهم الحكومية ومهام عديدة ومختلفة، فالمعلومات التي يستخدمونها بالغة الحساسية والأهمية، وأصبحت معرَّضة للخطر والاختراق والاستيلاء، فنشأ مجال الأمن السيبراني لتأمين الأجهزة التقنية على كافة أشكالها وأنواعها بما تحتويه من أنظمة وبيانات ومعلومات يتم تداولها من خلال شبكة الإنترنت، وأصبح من أهم العلوم في عصر التكنولوجيا التي تُستخدم للحفاظ على هذه الثروة المعلوماتية المهمة لكلّ من الجهات الحكومية والأهلية والأفراد في الفضاء السيبراني الذي يُعد أعمّ وأشمل من شبكة الإنترنت؛ لارتباطه باستخدام العديد من الشبكات حول العالم (صائغ، 2018 :31).

أولاً: ماهية الأمن السيبراني وأبعاده وأهم مؤسَّسات تحقيقه:

مفهوم الأمن السيبراني:

تطلق كلمة Cyber على أي شيء مرتبط بثقافة الحواسيب أو تقنية المعلومات أو الواقع الافتراضي، فالسيبرانية تعني (فضاء الإنترنت).

وقد قدمت وزارة الدفاع في الولايات المتحدة تعريفًا دقيقًا لمصطلح الأمن السيبراني؛ حيث اعتبرته " جميع الإجراءات التنظيمية اللازمة لضمان حماية المعلومات بجميع أشكالها (الإلكترونية والمادية)، من مختلف الجرائم، الهجمات، التخريب، التجسس، الحوادث " (السواط،2020).

واعتبر الإعلام الأوروبي الأمن السيبراني بأنه " يعني قدرة النظام المعلوماتي على مقاومة محاولات الاختراق، أو الحوادث غير المتوقعة، التي تستهدف البيانات اللاسلكية " (مجمع البحوث والدراسات، 2016).

وحسب تعريف الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية (2018: 26)

فإن الأمن السيبراني هو "حماية الشبكات وأنظمة تقنية المعلومات وأنظمة التقنيات التشغيلية، ومكوناتها من أجهزة وبرمجيات، وما تقدمه من خدمات وما تحتويه من بيانات، من أي اختراق أو تعطيل أو تعديل أو دخول أو استخدام أو استغلال غير مشروع، ويشمل مفهوم الأمن السيبراني أمن المعلومات والأمن الإلكتروني والأمن الرقمي ونحو ذلك ".

ويعرفه (Pusey & Sadera،2011:82) بأنه " الإجراءات التقنية الهادفة إلى حماية البيانات، والهوية الشخصية، والمعدات التقنية من أي شكل من أشكال الوصول غير المسموح به إلى تلك المعلومات أو المعدات".

كما يعرف Crompton،Zhou (2016:3)، أن الأمن السيبراني " يمثل العملية أو الحالة التي تكون بموجبها المعلومات وأنظمة المعلومات محمية بشكل تام ضد أيّ شكل من أشكال الإتلاف أو الوصول غير المسموح به لتلك المعلومات والأنظمة، أو التلاعب بها أو إساءة استخدامها".

أهمية الأمن السيبراني:

أصبح اليوم لا غنى لأفراد الأسرة عن استخدام الأجهزة المحمولة الشخصية؛ حيث تقوم هذه الأجهزة بمعالجة وتخزين العديد من المعلومات الشخصية والبيانات المهمة للمساعدة والتمكين من أداء المهام اليومية، وإنجاز الأعمال المختلفة؛ مثل: التعامل مع البنوك والمصالح والأجهزة الحكومية، كما تُبْقِي الأفراد على اتصال دائم للتعرف على ما يحيط بهم من أحداث، هذا وقد أصبح لشبكات التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة تتزايد في حياة الأفراد ؛ حيث إن دورها لم يَعُدْ مقصورًا على التواصل فقط، بل أصبح ممتدًّا إلى أنها صارت أداة مهمة من أدوات التسوق، فهي تفتح المجال أمام المستخدم وتوفّر له إمكانية أن يحصل على السلع والخدمات المقدمة حول العالم بشكل سهل ويسير وبأسعار تنافسية، كما أوجد هذا التطور مجموعة جديدة من التهديدات الأمنية خاصة في هذه الاستخدامات، مما يدعو إلى توخي الحذر وزيادة مستوى الأمان خاصة مع زيادة الهجمات الإلكترونية (صائغ، 2018 :31).

أهداف الأمن السيبراني:

يشير الاتحاد الدولي للاتصالات (2016) إلى أهم أهداف الأمن السيبراني فيما يلي:

1- سد كافة الثغرات الموجودة في أنظمة أمن المعلومات.

2- الحد من التجسس والتخريب الإلكتروني على مستوى الحكومات والأفراد على حدٍّ سواء.
3- زيادة نسبة الحماية لأنظمة التقنيات التشغيلية على كافة الأصعدة، بالإضافة إلى تعزيز الحماية لمكوناتها من أجهزة وبرمجيات، وما تحويه من بيانات، وما تقدّمه من خدمات.
4- مواجهة حوادث وهجمات أمن المعلومات التي تستهدف الأجهزة الحكومية ومؤسسات القطاع العام والخاص والتصدّي لها.
5- خلق بيئة للتعاملات في مجتمع المعلومات تكون آمنة وموثوقة.
6- تحمل البنى التحتية الحساسة وصمودها أمام الهجمات الإلكترونية.
7- توفير ما يلزم من متطلبات ضرورية للحدّ من المخاطر والجرائم الإلكترونية التي تستهدف المستخدمين.
8- علاج نقاط الضعف الموجودة في أنظمة الحاسب الآلي والأجهزة المحولة باختلاف أنواعها والتخلي عنها.
9- التصدي للبرمجيات الخبيثة، وما تستهدفه من إحداث أضرار بالغة للمستخدمين.

المفاهيم المرتبطة بالأمن السيبراني:

يشمل مفهوم الأمن السيبراني مجموعة من المفاهيم الخاصة بحماية المستخدمين من الوقوع كضحايا للمخاطر والانتهاكات السيبرانية، وفيما يلي عرض لبعض تلك المفاهيم حسب ما جاء في العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت تلك المفاهيم كما يلي:

1- التنمر الإلكتروني Bullying:

والمقصود به هو استخدام تكنولوجيا الاتصالات لأغراض الإيذاء كالتحرش، المضايقة الإزعاج، التهديد، الابتزاز، ... وغيرها، ولقد أشارت الإحصاءات إلى أن نحو (22%) من المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا كانوا ضحايا لأحد أشكال التنمر الإلكتروني، والذي انتشر كأحد أشكال المخاطر السيبرانية بصورة كبيرة مع انتشار الأجهزة الكفية والهواتف الذكية. (Rayan، and Yilmaz، 2011).

2- التشهير الإلكتروني Defamation:

وذلك من خلال بثّ أفكار وأخبار من شأنها الإضرار الأدبي أو المعنوي بشخص أو جهة معينة، تكون مقصودة بهذا الاعتداء، كما تتنوع طرق الاعتداء؛ حيث يتم الدخول على الموقع الشخصي للفرد المُراد التشهير به (الضحية)، ومِن ثَمَّ يتم تغيير محتوياته، أو عمل موقع آخر جديد ينشر فيه أخبار ومعلومات غير صحيحة عن هذا الشخص، كما لا يقتصر التشهير على الأفراد فقط، بل قد يمتد ليشمل الأنظمة التعليمية والسياسية والدينية، من خلال إنشاء مواقع مخصصة للتشهير بتلك الأنظمة أو الطعن في المعتقدات الدينية، أو بثّ أخبار وفضائح ملفقة ومختلقة عنها (متولي، 2015).

3- الاحتيال الإلكتروني Fraud:

وهو نوع من أنواع النصب على الضحية؛ حيث يتخذ الاحتيال الإلكتروني طرقًا متعددة، كإيهام الضحية (المجني عليه) بوجود مشروع كاذب، مع اتخاذ الجاني لاسم أو صفة كاذبة؛ بحيث تمكنه من الاستيلاء على الضحية، ويتم ذلك من خلال تواصله مع الضحية عن طريق إجراء الاتصال بالضحية من خلال الشبكة، أو قد يتعامل الجاني مباشرة مع بيانات الحاسب فيستعمل البيانات الكاذبة التي تساعده في الخداع والاحتيال على الضحية (الربيعة، 2018).

4- **التصيد الإلكتروني** Phishing:

وهو أحد أشكال الجرائم السيبرانية، والمعروف أيضًا بالخداع؛ حيث يتم من خلاله استهداف المستخدمين للحصول على معلوماتهم الحساسة مثل تفاصيل الائتمان، والمعلومات الشخصية وكلمات السر وما إلى ذلك من معلومات، بواسطة استخدام الرسائل الإلكترونية التي صُمِّمت لتبدو كأنها تابعة لجهة حقيقية، أو من خلال الإعلانات المنتشرة على بعض المواقع (أبو منصور، 2017 :36).

5- **الهندسة الاجتماعية** Social Engineering:

يُشير هذا المصطلح الذي انتشر مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي إلى مجموعة من الأساليب التي يستخدمها الجُناة في الحصول على المعلومات الحساسة، أو إقناع الضحايا بتنفيذ بعض الإجراءات التي تساعد على اختراق أنظمتهم والإضرار بها، كما تعرف تلك الأساليب بعلم أو فن اختراق العقول (عبد الصادق، 2014).

6- **الإرجاف الإلكتروني** Destabilization:

وهو إحداث الخوف والاضطرابات وزعزعة الأمن والإيمان في نفوس الناس من خلال بث الأخبار المحبطة والمسيئة ونشر الشائعات، كما يُعتبر بثّ هذه الأخبار وغيرها مما يندرج ضمن الشائعات وسيلة خطيرة لإرباك الرأي العام، ويُستخدم الإرجاف الإلكتروني والشائعات بشكل عام كوسيلة لتحطيم مصادر الأخبار الحقيقية، وصعوبة إمكانية الحصول على الحقيقة، فيتم أحيانًا إشاعة أنباء كاذبة حول موضوع معين بغرض الحصول على الأنباء الصحيحة التي تخصّ هذا الموضوع (عبد الحليم، 2009).

7- **التغرير والاستدراج** Grooming:

يُعدّ صغار السنّ من مستخدمي شبكة الإنترنت في الغالب أكثر ضحايا هذا النوع من المخاطر، حيث يوهم الجُناة ضحاياهم برغبتهم في تكوين علاقة صداقة على الإنترنت، وربما تطورت هذه العلاقة بين الطرفين للقاء مادي (متولي، 2015).

8- **التجسس الإلكتروني** Cyber-espionage:

حيث يتم بواسطة برامج معينة تقوم بالحصول سرًّا على معلومات تخص المستخدم من خلال الربط بالإنترنت، وبخاصة ما كان منها يخص دعاوى دعائية وإعلانية، وفي الغالب يتم تضمين برامج التجسس هذه في شكل مكونات مجانية خفية، أو برامج مشاركة يُمكن تنزيلها من شبكة الإنترنت، وبمجرد تركيب برنامج التجسس يبدأ بمراقبة حركة المستخدم على الإنترنت، ومن ثم يقوم بنقل هذه المعلومات إلى الجهة التي تريد مهاجمته (القحطاني، 2015).

الأبعاد الاجتماعية للأمن السيبراني:

تسمح طبيعة الإنترنت المفتوحة عبر مواقع التواصل والشبكات الاجتماعية بشكل خاص لكل مواطن بأن يُعبّر عن تطلعاته السياسية، وطموحاته الاجتماعية بكافة أشكالها، كما تشكل مشاركة جميع شرائح ومكونات المجتمع وسيلة لإغناء هذا المجتمع وتطويره؛ من خلال الفرص التي تتيحها للاطلاع على الأفكار والمعلومات المختلفة، وأيضًا بما تكوّنه من حاجة لدى الجميع في الحفاظ على استقرار الفضاء السيبراني والمجتمع الذي يرتكز إليه، ومن المعلوم أن انفتاح أي مجتمع على مجتمع آخر يؤسس لتبادل خبرات وأفكار، وتكون حاجات جديدة وآفاق تعاون وتكامل بينهما(القحطاني، 2019: 92).

ومما لا يدع مجالاً للشك أن المجتمع ككل قد يتعرض لهذه المخاطر السيبرانية، سواءً كان ذلك بسبب ارتكاز الخدمات الحيوية على ما تقدّمه تقنيات الاتصالات والمعلومات من إمكانات، أو كان السبب ما يُضخّ من محتوى في الفضاء السيبراني؛ فمن المؤكد أن المحتويات غير المشروعة وغير المرغوب فيها، ذات تأثير سلبي على أخلاقيات مجتمع معين، وكذلك على ارتفاع نسبة ممارسة الجريمة، وبناءً عليه لا بد من بناء مجتمع مسؤول ومدرك لمخاطر الفضاء السيبراني، يتوفر لديه الحد الأدنى من القدرة على التعامل مع قواعد السلامة، وإدراك العواقب القانونية المترتبة على مثل هذه التصرفات، والتي تُعرّض سلامة رؤوس الأموال وحركتها وسلامة الغير للخطر (جبور، 2012:12).

مهام الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية:

لقد واجهت الشركات العالمية في العديد من دول العالم خسائر مرتفعة؛ نتيجة للاختراقات الأمنية التي أصابتها، وفي ظلّ ما تؤكده الدراسات الحديثة في أن النفقات العالمية المتعلقة بالأمن السيبراني وصلت إلى (360) مليار ريال، وفي المملكة العربية السعودية ذكرت شركة كاسبير سكاي الأمنية من خلال دراسة أعدتها أن (60%) من المنشآت السعودية تعرضت لهجمات إلكترونية خلال عام 2018 فقط، و(40%) من هذه الشركات ما زالت بحاجة ماسة إلى تطوير أدواتها الدفاعية ضد هذه الهجمات، وأن تكلفة خسائر هذه الهجمات قد تبلغ (30) مليار ريال في عام 2022م، كما أشارت التقديرات في عام 2016م إلى أن الهجمات السيبرانية قد كلفت الشركات ما يصل إلى (450) مليار دولار سنويًّا على مستوى العالم، وبالمقارنة مع الكوارث الطبيعية مثل الأعاصير فقد تسبّب إعصار كاترينا في خسائر تقدّر قيمتها بحوالي (108) مليارات دولار، لذا فإن الأمن السيبراني يُعدّ هو الحل الوحيد في تحقيق المطلوب للفرد والمجتمع في ظل الاستخدام الواسع للحاسب الآلي وتطبيقاته والأجهزة والأنظمة بكافة أنواعها (أبا الخيل، 2019).

أهم مؤسسات الأمن السيبراني في المملكة:

في ظل ما تواجهه المملكة العربية السعودية من تحديات لاستكمال بناء الدولة العصرية وفقًا لرؤية 2030؛ فقد أدركت أهمية أن تتكامل كافة الجهود لتحقيق النهضة المستهدفة، وذلك من خلال حماية نظمها وبنيتها المعلوماتية، ولضمان تحقيق الأمن السيبراني فقد تكاتف الجميع بدءًا من التعليم؛ حيث اهتمت معظم الجامعات في المملكة بتدريس مواد أمن المعلومات في كليات الحاسب لديها، فضلاً عن اتجاه بعضها إلى تخصيص برامج دراسات عليا في ذلك المجال، مرورًا بتأسيس المراكز والمؤسسات المعنية بقضية الأمن السيبراني، وكل ذلك لمعاونة الهيئة الوطنية في مهامها وفي أهدافها، ومن أهم هذه المراكز ما يلي: (أبو ثنين، 2019: 231).

- الهيئة الوطنية للأمن السيبراني.
- الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة، وهو مؤسسة وطنية تم تأسيسها تحت مظلة اللجنة الأولمبية السعودية.
- المركز الوطني للعمليات الأمنية في وزارة الداخلية.
- المركز الوطني لتقنية أمن المعلومات بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- مركز التميز لأمن المعلومات بجامعة الملك سعود.
- وحدة الأمن السيبراني بجامعة الأمير سلطان.

قوانين وتشريعات مكافحة الجرائم السيبرانية في المملكة:

لقد انصبَّت الجهود على دراسة الجرائم السيبرانية دراسة متعمقة؛ خاصةً مع تزايد خطورتها، وخلق آليات قانونية للحماية من أخطارها، ولقد برز في هذا المجال المنظمات الدولية والإقليمية، ونتيجة للقصور الذي تتضمنه نصوص التجريم التقليدية في القوانين الجنائية وعدم قدرتها على أن تحيط بالجرائم السيبرانية، فكان لا بد للعديد من الدول من تقوم بوضع قوانين وتشريعات خاصة، أو أن تعمل على جبهة قوانينها الداخلية لتعديلها من أجل ضمان توفير الحماية القانونية الفاعلة ضد هذه الجرائم، لذا فقد تم إصدار نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية بالمملكة العربية السعودية بالمرسوم الملكي السامي رقم (م/17) وتاريخ 1428/3/8هـ والذي وافق على نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية من خلال تحديد تلك الجرائم والعقوبات المقرّرة لها والجهات المختصة بذلك (البشر، 1424: 77).

وقد جاء في المادة الثانية تحديدًا للهدف من النظام وهو الحدّ من وقوع جرائم المعلوماتية وذلك بتحديد الجرائم والعقوبات المقررة لكل منها بما سيؤدي إلى:

- المعاونة والمساهمة في تحقيق الأمن المعلوماتي.
- حماية وحفظ الحقوق المترتبة على الاستخدام للحاسبات الآلية والشبكات المعلوماتية.
- حماية المصلحة العامة والاقتصاد الوطني والأخلاق والآداب العامة.

أما بالنسبة للمواد من الثالثة وحتى العاشرة فقد بيّن فيها النظام العقوبات المقررة للجرائم المعلوماتية؛ حيث اشتملت على تصنيف الجرائم من ناحية العقوبة، وحدد لكل جريمة عقوبة معينة بداية من العقوبة بالسجن مدة لا تزيد على سنة وغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين، وانتهاءً بعقوبة السجن لمدة لا تزيد على عشر سنوات وغرامة لا تزيد على خمسة ملايين أو بإحدى هاتين العقوبتين، كما تضمَّن النظام تشديد العقوبة إذا ما ارتُكِبَتْ الجريمة من خلال عصابة منظَّمة أو استغل الجاني سلطاته أو نفوذه أو تم التغرير بالقُصَّر ومن في حكمهم أو صدور أحكام سابقة بحقّ الجاني في جرائم مماثلة كما اشتمل النظام على جواز الحكم بمصادرة الأجهزة أو البرامج أو الوسائل المستخدَمة في ارتكاب الجريمة.

ثانيًا: وعي الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبأهمية دورها في اتباع إجراءاته:

الأسرة والوعي بالأمن السيبراني:

لا شك أن الأسر العربية اليوم تفتقد لثقافة إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالطريقة التي تَحُدّ منها لأقصى حدّ ممكن؛ لأنها لن تتلاشى أو تنتهي، ولكن يمكن الحد منها، كما أن الأسرة العربية اليوم والسعودية بشكل خاصّ لا تهتم بهذا الأمر، بل وتلقي العبء الأكبر على كاهل الحكومات إما للإهمال وعدم الاكتراث أو لعدم المعرفة، والجهل باتباع إجراءات الحماية الإلكترونية.

فالأُسَر تُعَدّ خطّ الدفاع الأول ضد الهجمات والجرائم السيبرانية، وأن لهم الدور الأكبر في هذا الصدد، ولكن يغيب عنهم إدراك ذلك، فقديمًا كان مرتكبو هذه الجرائم يعتمدون على استخدام برامج لمسح بوابات الحاسوب للوصول إلى الأجهزة غير المحمية منها، أو يحاولون اختراق كلمات السر، ولكن مع تطور برامج مكافحة الفيروسات والتجسس المعلوماتي وبرامج مكافحة البرمجيات الخبيثة بأنواعها المختلفة، وازدياد فاعليتها؛ أصبح المعتدون يميلون أكثر إلى استخدام ما يُطلق عليه " الهندسة الاجتماعية" مع أصحاب الأجهزة الذكية المحمية تقنيًا للوصول إلى ضحاياهم؛

من خلال التفاعل الإنساني عبر منتديات النقاش ووسائل البريد الإلكتروني، عن طريق إرسال روابط خادعة يفتحها المستخدم دون وعي بأنها برامج لاختراق أجهزته بهدف تدميرها أو مسح بياناتها أو الحصول على معلوماته الشخصية بهدف سرقتهم أو ابتزازهم أو التشهير بهم (درار، 2017).

دور الأسرة في إرشاد أفرادها وتوجيههم نحو اتباع إجراءات الأمن السيبراني:

للأسرة دور خطير وبالغ الأهمية في إرشاد وتوجيه أفراد الأسرة نحو اتباع إجراءات الأمن السيبراني، فهي نواة المجتمع والحاضنة الأولى للأجيال، فتحقيق الأمن السيبراني مسؤولية مشتركة يجب أن يساهم فيها الجميع من حكومات ومؤسسات وأفراد لتحقيق بيئة مجتمعية آمنة، كما يشمل دور الأسرة في تحقيق الأمن السيبراني جوانب متعددة؛ منها: حسن توجيه أفرادها نحو الاستخدام الأمثل الآمن لشبكة الإنترنت، ومتابعتهم، وتوعيتهم بالجرائم الإلكترونية بكافة أشكالها وإجراءات الحماية التي يجب اتخاذها لحماية أنفسهم -وبالتالي المجتمع- من خطورتها، لكي لا يصبحوا ضحية لها أو طرفًا فيها دون وعي، فدور الأسرة كبير لتحقيق الأمن السيبراني للأفراد، وإعانتهم على مواكبة الثورة الرقمية وحُسْن استثمارها بسلامة وأمان.

ويمكن تلخيص دور التوعية الأسرية كما يلي: (رشاد، 2014):

1- تقديم التوعية اللازمة لأفرادها بأهمية الأمن السيبراني وتزويدهم بالإرشادات والنصائح الواجب اتباعها.
2- تنمية الوعي بالأمن السيبراني من خلال إعطاء النصائح التي تساهم في لتحقيق درجة عالية من الأمان والحماية في عالم رقمي سهل الاختراق.
3- تدريب أفرادها على التعامل قَدْر الإمكان مع المخاطر الإلكترونية.
4- مساعدة أفرادها في الحد من المخاطر الناجمة من اختراق أجهزة وشبكات الحاسب، والتي ترجع إلى عدم وعيهم بطرق وأساليب الوقاية والحماية، بالإضافة إلى تدريبهم على تفادي هذه الأخطاء.

ثالثًا: الاحتياطات الأمنية التي يجب على الأسرة اتخاذها للحماية من الجرائم السيبرانية:

مفهوم الاحتياطات الأمنية:

يُقصَد بها مجموعة الإجراءات والتدابير الأمنية اللازم اتباعها في التعامل مع الأجهزة التقنية ووسائل الاتصالات لحفظها من الاختراق والتجسس، وحفظ ما عليها من معلومات وبيانات من أخطار الجرائم الإلكترونية بكافة أشكالها وصورها، كما يجب التنبه والتمييز بين مرحلتين للقيام بهذه الاحتياطات والإجراءات الأمنية؛ الأولى وهي مرحلة ما قبل وقع الجريمة، والثانية وهي مرحلة ما بعد وقوع الجريمة.

مراحل اتخاذ الاحتياطات والتدابير الأمنية:

يأتي اتخاذ الاحتياطات والتدابير الأمنية على عدة مراحل، نذكر أهمها كما يلي:

أولاً: مرحلة ما قبل وقوع الجريمة السيبرانية وما تشتمل عليه من احتياطات وتدابير أمنية.

وتشمل كافة التدابير والإجراءات يشارك في اتخاذها كافة القطاعات في المجتمع، وهي ما يطلق عليها (أمن المعلومات)، وهناك قواعد تحكم أمن المعلومات يمكن عرضها كما يلي:

- تحديد المعلومات المهمة.

- تحليل المخاطر والتهديدات.
- تحليل القابلية للعدوان.
- تطبيق كافة الإجراءات المضادة.
- التقييم ودراسة الأساليب والإجراءات المضادة.

ثانيًا: مرحلة ما بعد وقوع الجريمة الإلكترونية وما تشتمل عليه من احتياطات وتدابير أمنية.

إذ لا بد من سرعة المواجهة للجريمة؛ لأن البطء سيترتب عليه مشكلات تَعُوق الكشف عن مرتكبي الجريمة، ويتم ذلك من خلال الآتي:

- إنشاء وتشكيل فرق خاصة بالتصدي ومكافحة الجرائم الإلكترونية.
- تحديد أسلوب عمل هذه الفرق بناء على أحدث النظم (الشريف، 2016).

ثالثًا: الحماية والتأمين باستخدام البرامج التكنولوجية الحديثة.

ويأتي ذلك على أربعة مستويات هي:

- حماية وتأمين الحاسبات الشخصية الخادمة في قطاع الأعمال.
- حماية وتأمين شبكة الربط بالإنترنت.
- حماية وتأمين المعلومات المتداولة.
- الحماية من الاختراقات والتجسس.

رابعًا: التأمين بوضع السياسة الأمنية.

- تحقيق أمن الأفراد.
- تحديد الهياكل التنظيمية المساندة (كيان الأمن).
- تصنيف المصادر والبيانات والمعلومات.
- تأمين عمليات التشغيل.
- تأمين التطبيقات والشبكات والخدمات كالبريد الإلكتروني ونقل الملفات والتجارة الإلكترونية... إلى غير ذلك.
- تأمين مراحل تطوير النظم، وتشتمل على (تجميع البيانات والتحليل والتصميم والبرمجة والتشغيل والصيانة والدعم الفني) (جبور، 2012).

الإجراءات التي يجب أن يتخذها أفراد الأسرة لحماية أنفسهم من الجرائم السيبرانية:

1- التأكد من استخدام كلمات مرور قوية لا يمكن تخمينها، وتغييرها من حين لآخر.
2- استمرارية تحديث نظام التشغيل للحاسوب الخاص والأجهزة الذكية الأخرى بصورة دائمة منعًا للاختراق والتجسس.
3- الحرص على تأمين جهاز الحاسوب والأجهزة الذكية من خلال استخدام عدة أشياء؛ منها:

- تفعيل برامج الحماية مثل الجدار الناري.

- تفعيل مضادات الفيروسات واستخدامها.
- التحديث المستمر لبرامج مكافحة التجسس.
- تأمين وحماية البيانات المتعلقة بالبريد الإلكتروني في مجالات استخدام المعاملات المالية وغيرها.
- البعد عن الأخطاء الناتجة عن عدم معرفة التعامل مع الحاسوب.
- سرعة الاتصال وتبليغ الجهات الرسمية عند وقوع المستخدم ضحية لتجسس أو اختراق.

4- سد الثغرات الأمنية التي يتم اكتشافها في برامج التشغيل أولاً بأول (متولي، 2015).

3. إجراءات الدراسة المنهجية

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سيتم التطرُّق للمنهج والإجراءات المتَّبعة في البحث، والذي يتضمن: تحديد المنهجية المتبعة، والمجتمع والعينة المستهدفة، والأدوات المستخدمة من حيث البناء وأساليب التحقق من صدقها وثباتها، والأدوات والعمليات الإحصائية التي ستُسْتَخدم في تحليل البيانات، وذلك على النحو التالي:

1.3. نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ حيث تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصل من خلال ذلك إلى إصدار التعليمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (حسن، 1990: 198).

2.3. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة؛ وذلك لأنه من المناهج الرئيسية في الدراسات الوصفية التحليلية؛ حيث يعرف منهج المسح الاجتماعي بأنه " أحد المناهج الرئيسية التي تُستخدم في الدراسات الوصفية، ويوفّر الكثير من البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة، ونستطيع بواسطته أن نجمع وقائع ومعلومات موضوعية عن ظاهرة معينة أو حادثة مخصصة أو جماعة من الجماعات أو ناحية من النواحي (الصحية، التربوية، الاجتماعية... الخ)" (مختار، 1995، 156).

4.3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر السعودية بمحافظة جدة؛ ونظرًا لصعوبة حصر مجتمع الدراسة الكلي، فقد استخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة على مجموعة من الأسر السعودية بمحافظة جدة؛ حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة إلكترونيًّا على عدد (800) أسرة، وقد تجاوب مع الباحث عدد (690) مبحوثًا، وعند التحليل تم استبعاد (8) استبيانات لعدم اكتمالها ليصبح العدد الكلي (681) استبانة صالحة للتحليل.

5.3. مجالات الدراسة:

تتحدد مجالات الدراسة فيما يلي:

- **المجال البشري:**

عينة عشوائية من الأسر السعودية بمحافظة جدة، وعددهم (681) أسرة.

- **المجال المكاني:**

تم تطبيق الدراسة الميدانية بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية؛ وذلك لأن الباحث يعد أحد سكان محافظة جدة، مما يسهل عليه من مهمة جمع بيانات الدراسة.

- **المجال الزمني:**

تم جمع البيانات لهذه الدراسة خلال (15) يومًا، خلال الفترة الزمنية من 2021/4/1م إلى 2021/4/15م.

6.3. أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة؛ حيث تُعدّ الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخدمًا وشيوعًا في البحوث الوصفية، فهي أداة استقصاء منهجية تضم مجموعة من الخطوات المنتظمة تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي بتلقّي الردود والاستجابات، ومن ثم تنظيمها بطريقة توفر الوقت والجهد والتكاليف. وتكونت الاستبانة من قسمين على النحو التالي:

القسم الأول:

واشتمل على البيانات الأساسية لأفراد العينة (الجنس – الفئة العمرية – المستوى التعليمي – الدخل الشهري – عمل رب الأسرة – عدد أفراد الأسرة).

القسم الثاني: الأسئلة الموضوعية، واشتمل (48) عبارة، موزعة على خمسة محاور:

1. درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة، ويتكون من (10) عبارات.
2. أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي، ويتكون من (10) عبارات.
3. مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة، ويتكون من (10) عبارات.
4. المعوقات الاجتماعية لتحقيق الوقاية من جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة، ويتكون من (7) عبارات.
5. أهم المقترحات التي تساعد على تفعيل دور الأمن السيبراني لتحقيق الوقاية الاجتماعية من جرائم الفضاء السيبراني، ويتكون من (11) عبارة.

وقد أعطى الباحث وزنًا لكل عبارة وفقًا لمقياس ليكرت للتدرج الثلاثي، وقام الباحث باستخدام المستويات (أوافق – لا أعلم – لا أوافق)، وتمثل رقميًّا بالقيم (3 – 2 – 1) على التوالي، ويكون مدى المتوسط المرجح لهذه الفقرات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3-1) أوزان العبارات وفقًا لمقياس ليكرت (Likert scale) للتدرج الثلاثي

الإجابات	الوزن	مدى المتوسط
أوافق	3	من 2.34 - 3.0
لا أعلم	2	من 1.67 -< 2.34
لا أوافق	1	من 1 -< 1.67

صدق وثبات أداة الدراسة:

(أ) الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

يقصد به التحقق من قدرة الاستبانة على قياس ما وُضِعَتْ لقياسه، وتحقق الأهداف التي وُضِعَتْ لها قبل إعدادها؛ حيث إن الأداة التي تتمتع بالصدق تقيس الوظيفة التي وُضِعَت من أجلها، وللتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين من ذوي الخبرة والكفاءة؛ للحكم على مدى صحة وشمولية الفقرات وسلامتها اللغوية، وانتمائها إلى المحور التي اندرجت تحته، ووفقًا لإفادات المحكمين وآرائهم، تم إعادة الصياغة لبعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات، لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمحور الذي تتبع له، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (3-2) الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه)

المحور الأول				المحور الثاني				المحور الثالث			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	.497**	6	.543**	1	.768**	6	.918**	1	.737**	6	.584**
2	.426**	7	.719**	2	.821**	7	.877**	2	.750**	7	.886**
3	.536**	8	.410**	3	.884**	8	.925**	3	.836**	8	.887**
4	.385**	9	.694**	4	.875**	9	.898**	4	.824**	9	.870**
5	.469**	10	.659**	5	.915**	10	.851**	5	.829**	10	.852**
الرابع المحور				**الخامس المحور**							
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط		
1	.733**	5	.759**	1	.767**	5	.723**	9	.740**		

2	.694**	6	.780**	2	.771**	6	.757**	10	.799**		
3	.731**	7	.735**	3	.693**	7	.773**	11	.621**		
4	.737**			4	.782**	8	.701**				

** معامل الارتباط دال عند (0.01)

(ج) ثبات أداة الدراسة:

يُعد الثبات من الشروط الأساسية التي يجب توافرها في الاستبانة الجيدة، ويُقصد به حصول الأفراد على نفس الدرجات إذا ما أُعيد تطبيقها عليهم تحت نفس الظروف، وللتأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث باستخدام (معامل ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha)، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (3-3) معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

محاور أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة.	10	0.721
أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي.	10	0.966
مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة.	10	0.941
المعوقات الاجتماعية لتحقيق الوقاية من جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة.	7	0.860
أهم المقترحات التي تساعد على تفعيل دور الأمن السيبراني لتحقيق الوقاية الاجتماعية من جرائم الفضاء السيبراني.	11	0.915
الدرجة الكلية	**48**	**0.942**

7.3. الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدَمة في الدراسة:

تم تفريغ المعلومات من الاستبانات المسترجَعة باستخدام الحاسب الآلي وإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) والمتمثلة في الآتي:

- معامل ارتباط بيرسون، لحساب الاتساق الداخلي.
- استخراج معامل الثبات للمحاور عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha).
- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لحساب متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة.

- اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين (ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتهم الديموغرافية، بالإضافة إلى اختبار (أقل فرق معنوي LSD) للمقارنات الثنائية البعدية في حالة إظهار اختبار (ANOVA) لفروق دلالة إحصائيًا.

4. تحليل البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الدراسة، ومعالجتها باستخدام مفاهيم الاحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولاً إلى النتائج، وتحليلها، ومناقشتها، وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة.

1.4. النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة

جدول (4-1) توزيع أفراد العينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	552	% 81.1
	أنثى	129	% 18.9
الفئة العمرية	أقل من 25 سنة	37	% 5.4
	من 25 -< 35 سنة	96	% 14.1
	من35 -< 45 سنة	239	% 35.1
	من 45 -< 55 سنة	221	% 32.5
	من 55 سنة فأكثر	88	% 12.9
المستوى التعليمي	يقرأ ويكتب	7	% 1.0
	ثانوية وأقل	97	% 14.2
	مؤهل جامعي	456	% 67.0
	دراسات عليا	111	% 16.3
	أخرى	10	% 1.5
الدخل الشهري	أقل من 5000 ريال	73	% 10.7
	من 5000 -< 10000 ريال	130	% 19.1
	من 10000 -< 150000ريال	187	% 27.5
	من 15000 -< 20000 ريال	211	% 31.0
	أكثر من 20000 ريال	80	% 11.7
عمل رب الأسرة	موظف حكومي	507	% 74.4
	أعمال حرة	14	% 2.1

	متقاعد	118	% 17.3
	غير ذلك	42	% 6.2
عدد أفراد الأسرة	أقل من 5 أفراد	222	% 32.6
	من 5 -< 8 أفراد	355	% 52.1
	من 8 -< 12 فرد	88	% 12.9
	أكثر من 12 فرد	16	% 2.3
المجموع		**681**	**% 100.0**

الجدول السابق (4-1) يوضح نتائج التحليل الوصفي لعينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الشخصية، فيتضح الآتي:

بالنسبة **للجنس**، يتضح من خلال الجدول أن غالبية العينة بنسبة (81.1 %) هم ذكور، بينما بلغت نسبة الإناث (18.9 %).

والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

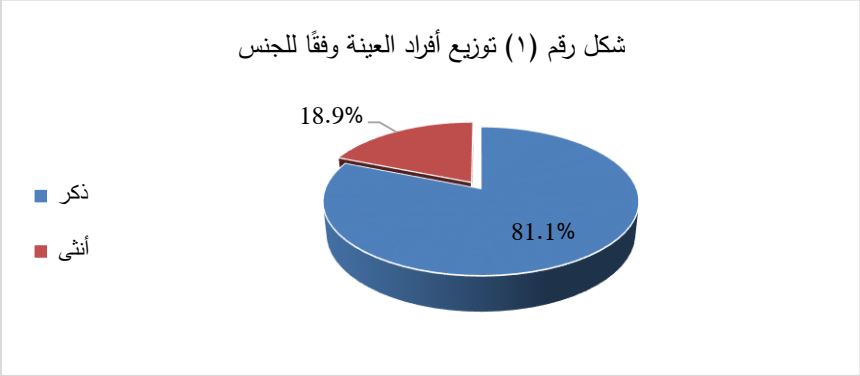

بالنسبة **للفئة العمرية**، يتضح أن نسبة (35.1 %) من العينة في الفئة العمرية (من 35 -< 45 سنة)، وأن نسبة (32.5 %) في الفئة العمرية (من 45 -< 55 سنة)، وأن نسبة (14.1 %) في الفئة العمرية (من 25 -< 35 سنة)، وأن نسبة (12.9 %) في الفئة العمرية (من 55 سنة فأكثر)، وأن نسبة (5.4 %) فقط في الفئة العمرية (أقل من 25 سنة). والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

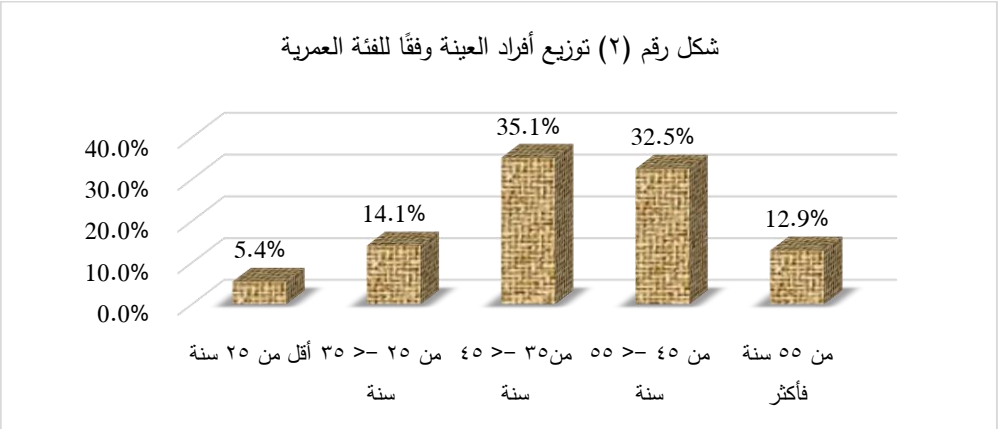

بالنسبة **للمستوى التعليمي**، يتضح أن نسبة (67.0 %) من العينة مستواهم التعليمي (مؤهل جامعي)، وأن نسبة (16.3 %) مستواهم التعليمي (دراسات عليا)، وأن نسبة (14.2 %) مستواهم التعليمي (ثانوية وأقل)، وأن نسبة (1.5 %) مستواهم التعليمي (أخرى)، وأن نسبة (1.0 %) في مستوى (يقرأ ويكتب). والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

شكل رقم (٣) توزيع أفراد العينة وفقًا للمستوى التعليمي

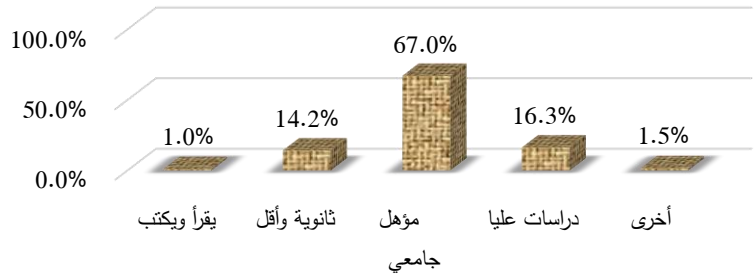

بالنسبة **للدخل الشهري**، فإن نسبة (31 %) من العينة يبلغ دخلهم الشهري (من 15000 -< 20000 ريال)، وأن نسبة (27.5 %) يبلغ دخلهم الشهري (من 10000 -< 150000ريال)، وأن نسبة (19.1 %) يبلغ دخلهم الشهري (من 5000 -< 10000 ريال)، وأن نسبة (11.7 %) يبلغ دخلهم الشهري (أكثر من 20000 ريال)، وأن نسبة (10.7 %) يبلغ دخلهم الشهري (أقل من 5000 ريال). والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

شكل رقم (٤) توزيع أفراد العينة وفقًا للدخل الشهري

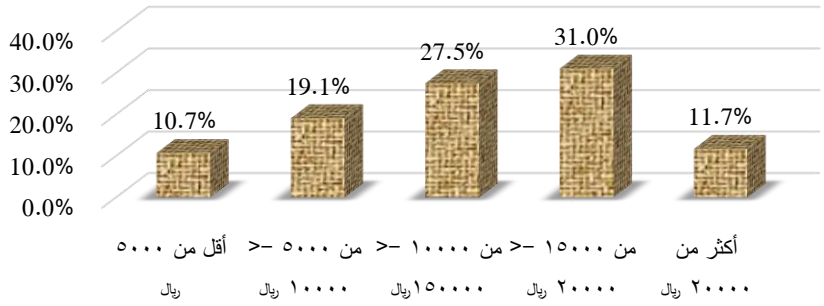

بالنسبة **لعمل رب الأسرة**، يتضح من خلال الجدول أن غالبية العينة بنسبة (74.4 %) أفادوا بأن رب الأسرة (موظف حكومي)، وأن نسبة (17.3 %) (متقاعد)، وأن نسبة (6.2 %) لهم وظائف غير التي ذُكرت، وأن نسبة (2.1 %) لديهم (أعمال حرة)، والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

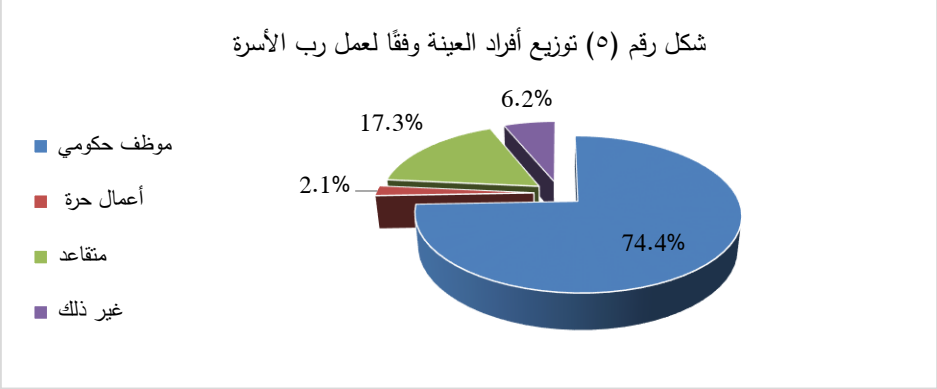

بالنسبة **لعدد أفراد الأسرة**، يتضح من خلال الجدول أن نسبة (52.1 %) من العينة أفادوا بأن حجم الأسرة (من 5 -< 8 أفراد)، وأن نسبة (32.6 %) يبلغ عدد أفراد أسرهم (أقل من 5 أفراد)، وأن نسبة (12.9 %) يبلغ عدد أفراد أسرهم (من 8 -< 12 فرد)، وأن نسبة (2.3 %) يبلغ عدد أفراد أسرهم (أكثر من 12 فرد). والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

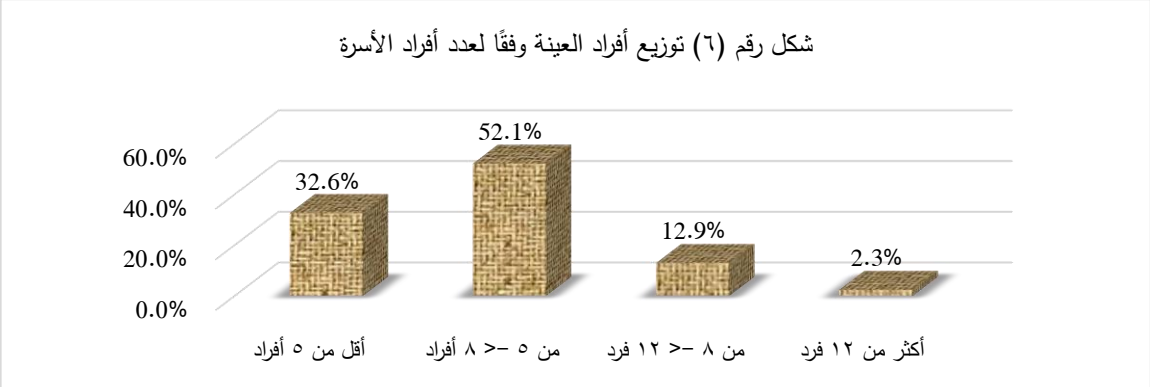

2.4. النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

نتائج السؤال الأول ومناقشاتها:

ينص السؤال الأول على: ما درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول، كما في الجدول التالي:

جدول (4-2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الدرجة	الترتيب
1	أدرك أهمية الأمن السيبراني لعائلتي وأسرتي.	2.80	0.43	% 93.3	أوافق	7
2	لدي معرفة بمخاطر فيروسات الهواتف الذكية.	2.92	0.30	% 97.3	أوافق	2
3	أتبع الإجراءات التي تحافظ على أمن بياناتي	2.89	0.37	% 96.3	أوافق	4

	الشخصية.					
4	أتجنب الكشف عن أيّ بيانات شخصية أو عائلية أثناء تصفحي على الإنترنت.	2.93	0.33	% 97.6	أوافق	1
5	أتجنب نشر صوري الشخصية وصور عائلتي.	2.92	0.35	% 97.5	أوافق	3
6	أحرص على تحميل التحديثات والبرامج الآمنة.	2.85	0.41	% 95.2	أوافق	6
7	أحرص على الإبلاغ عن المواقع المشكوك فيها للجهات المختصة.	2.53	0.64	% 84.5	أوافق	9
8	أتجنب الانضمام إلى غرف الدردشة غير المجدية.	2.88	0.42	% 95.9	أوافق	5
9	أهتم بصفة مستمرة بفحص الرسائل الإلكترونية والروابط التي تبدو لي أنها ضارة.	2.56	0.69	% 85.3	أوافق	8
10	أهتم بتغيير كلمة المرور كل فترة.	2.22	0.88	% 73.9	لا أعلم	10
	المتوسط العام	**2.75**	**0.48**	**% 91.7**	**أوافق**	

يتضح من الجدول (4-2) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول مستوى الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة بلغ (2.75)، وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.48) كما بلغت نسبة الموافقة العامة على فقرات المحور (91.7 %)، والمتوسط يقع ضمن الفترة (من 2.34 - 3.0) والمتوسط ضمن هذه الفترة والنسبة المئوية المرتفعة يشيران إلى أن الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة جاء بدرجة مرتفعة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشاتها:

ينص السؤال الثاني على: ما أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني، كما في الجدول التالي:

جدول (4-3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة حول أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الدرجة	الترتيب
1	الابتزاز المالي والجنسي عن طريق الإنترنت.	2.70	0.61	% 89.9	أوافق	1
2	نشر برامج التجسس عن طريق وسائل التواصل الإلكترونية.	2.57	0.71	% 85.5	أوافق	3
3	اختراق الحسابات الشخصية للأفراد.	2.55	0.73	% 85.1	أوافق	5

4	إنشاء مواقع إلكترونية وهمية لتزيف الحقائق.	2.49	0.78	% 82.9	أوافق	8
5	الاحتيال والنصب الإلكتروني.	2.59	0.74	% 86.3	أوافق	2
6	انتحال الشخصيات.	2.54	0.76	% 84.7	أوافق	6
7	تجارة المخدرات عن طريق الإنترنت.	2.37	0.76	% 79.1	أوافق	10
8	بثّ الأفكار المتطرفة والعنف عبر الإنترنت.	2.53	0.76	% 84.5	أوافق	7
9	جرائم السبّ والقذف والتشهير عن طريق الإنترنت.	2.56	0.75	% 85.2	أوافق	4
10	جرائم تجارة الأطفال عن طريق الإنترنت.	2.42	0.76	% 80.6	أوافق	9
	المتوسط العام	**2.53**	**0.74**	**% 84.4**	**أوافق**	

يتضح من الجدول (4-3) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي بلغ (2.53)، وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.74) كما بلغت نسبة الموافقة العامة على فقرات المحور (84.4 %)، والمتوسط يقع ضمن الفترة (من 2.34 - 3.0) والمتوسط ضمن هذه الفترة والنسبة المئوية المرتفعة يشيران إلى أن أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي جاءت بدرجة مرتفعة.

نتائج السؤال الثالث ومناقشاتها:

ينص السؤال الثالث على: ما أهم مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث، كما في الجدول التالي:

جدول (4-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة حول أهم مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة:

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الدرجة	الترتيب
1	تقلص العلاقات الاجتماعية.	2.62	0.65	% 87.2	أوافق	5
2	عدم التكيف والاندماج مع الآخرين والأسرة والمجتمع.	2.61	0.66	% 6.9 8	أوافق	7
3	التفكك الأسري والخلافات بين الأفراد.	2.67	0.64	% 89.1	أوافق	1
4	إهمال الحوار مع الأسرة.	2.65	0.68	% 88.4	أوافق	2
5	إهدار الموارد البشرية وتعطيلها.	2.57	0.70	% 85.7	أوافق	10
6	زيادة الإنفاق المالي لمكافحة الجرائم المعلوماتية.	2.65	0.59	% 88.3	أوافق	3
7	بثّ الأفكار الهدّامة والمتطرفة.	2.62	0.69	% 87.4	أوافق	6

8	الابتزاز المالي للأسرة.	2.59	0.70	% 86.4	أوافق	8
9	نشر الشائعات المغرضة.	2.63	0.70	% 87.6	أوافق	4
10	نشر العروض والمواد الإباحية.	2.59	0.71	% 86.4	أوافق	9
المتوسط العام		**2.62**	**0.67**	**% 87.3**	**أوافق**	

نتائج السؤال الرابع ومناقشاتها:

ينص السؤال الرابع على: ما هي المعوقات الاجتماعية لتحقيق الوقاية من جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع، كما في الجدول التالي:

جدول (4-5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة حول المعوقات الاجتماعية لتحقيق الوقاية من جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الدرجة	الترتيب
1	عدم وعي أفراد الأسر بمفهوم الأمن السيبراني والمخاطر التي يمكن أن تحدث من خلاله.	2.82	0.45	%94.1	أوافق	3
2	التطور المستمر في وسائل التكنولوجيا التي تتعامل معها أفراد الأسرة دون المعرفة الكاملة لمشكلات هذه الوسائل وكيفية تجنبها.	2.83	0.45	% 94.3	أوافق	2
3	تعامل السن الصغيرة مع التكنولوجيا أكثر من السن الكبيرة داخل الأسرة يجعلهم أكثر عرضة لمشكلات الأمن السيبراني.	2.85	0.45	% 94.9	أوافق	1
4	ضعف التوعية من قبل المصارف ووسائل الدفع الإلكتروني عن مشكلات الأمن السيبراني.	2.79	0.50	% 93.1	أوافق	4
5	اندفاع الشباب من الجنسين في التعامل مع أفراد غير موثوق بهم عبر الإنترنت.	2.74	0.55	% 91.4	أوافق	6
6	الجهل بمخاطر الشبكة العنكبوتية لغالبية أفراد الأسر.	2.74	0.58	% 91.5	أوافق	7
7	قلة التوعية من خلال وسائل الإعلام بمخاطر جرائم الفضاء السيبراني.	2.79	0.52	% 93.1	أوافق	5

المتوسط العام	2.80	0.50	% 93.2	أوافق	

يتضح من الجدول (4-5) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات الاجتماعية لتحقيق الوقاية من جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة بلغ (2.80)، وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.50) كما بلغت نسبة الموافقة العامة على فقرات المحور (93.2 %)، والمتوسط يقع ضمن الفترة (من 2.34 - 3.0) والمتوسط ضمن هذه الفترة والنسبة المئوية المرتفعة يشيران إلى أن هناك معوقات اجتماعية لتحقيق الوقاية من جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة جاءت بدرجة موافقة مرتفعة.

نتائج السؤال الخامس ومناقشاتها:

ينص السؤال الخامس على: ما هي أهم المقترحات التي تساعد على تفعيل دور الأمن السيبراني لتحقيق الوقاية الاجتماعية من جرائم الفضاء السيبراني؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الخامس، كما في الجدول التالي:

جدول (4-6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة حول أهم المقترحات التي تساعد على تفعيل دور الأمن السيبراني لتحقيق الوقاية الاجتماعية من جرائم الفضاء السيبراني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الدرجة	الترتيب
1	نشر مناهج تعليمية داخل المدارس لتوضيح كيفية تحقيق الأمن السيبراني.	2.91	0.32	% 97.0	أوافق	3
2	التوعية الإعلامية للمجتمع بمشكلات الأمن السيبراني	2.90	0.34	% 96.7	أوافق	4
3	تشديد العقوبات على جرائم الفضاء السيبراني.	2.88	0.36	% 95.9	أوافق	10
4	التوعية داخل الأسرة بالتعامل الحذر مع مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي.	2.92	0.30	% 97.4	أوافق	1
5	الشراء عبر الإنترنت من مواقع موثوقة.	2.89	0.38	% 96.3	أوافق	8
6	تجنّب وضع البيانات والصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي إلا للضرورة.	2.89	0.38	% 96.4	أوافق	9
7	استخدام حسابات المصارف والفيزا ووسائل الدفع في المواقع الموثوق فيها.	2.90	0.36	% 96.5	أوافق	5

8	تفعيل دور الرقابة الأسرية على استخدامات الأبناء لبرامج الإنترنت والجوال.	2.88	0.38	% 96.0	أوافق	11
9	إقامة الندوات للتوعية بخطورة الجرائم المعلوماتية.	2.90	0.37	% 96.6	أوافق	6
10	إجراء مزيد من الأبحاث العلمية حول الجرائم المعلوماتية.	2.90	0.33	% 96.6	أوافق	7
11	تشديد وتغليظ العقوبات الرادعة لجرائم الأمن السيبراني.	2.92	0.30	% 97.4	أوافق	2
المتوسط العام		**2.90**	**0.35**	**% 96.6**	**أوافق**	

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم المقترحات التي تساعد على تفعيل دور الأمن السيبراني لتحقيق الوقاية الاجتماعية من جرائم الفضاء السيبراني تمثلت في: التوعية داخل الأسرة بالتعامل الحذر مع مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي، وتشديد وتغليظ العقوبات الرادعة لجرائم الأمن السيبراني، ونشر مناهج تعليمية داخل المدارس لتوضيح كيفية تحقيق الأمن السيبراني، والتوعية الإعلامية للمجتمع بمشكلات الأمن السيبراني، واستخدام حسابات المصارف والفيزا ووسائل الدفع في المواقع الموثوق فيها، وإقامة الندوات للتوعية بخطورة الجرائم المعلوماتية، وإجراء مزيد من الأبحاث العلمية حول الجرائم المعلوماتية، والشراء عبر الإنترنت من مواقع موثوقة، وتجنُّب وضع البيانات والصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي إلا للضرورة، وتشديد العقوبات على جرائم الفضاء السيبراني، وتفعيل دور الرقابة الأسرية على استخدامات الأبناء لبرامج الإنترنت والجوال.

4.3. النتائج المتعلقة بالفروق في استجابات أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية

للتعرُّف على دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة (الوعي بماهية الأمن السيبراني - المعرفة بأشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني - مخاطر جرائم الفضاء السيبراني) تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس – الفئة العمرية – المستوى التعليمي – الدخل الشهري – عمل رب الأسرة – عدد أفراد الأسرة)؛ تم إجراء اختبار (ت) للفروق بين متوسطات العينات المستقلة وتحليل التباين (ANOVA) كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (4-7): نتائج اختبار (ت) للفروق في استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس

المحور	فئات الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية
درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة.	ذكر	552	2.77	0.27	3.33	0.001
	أنثى	129	2.68	0.30		
أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي.	ذكر	552	2.54	0.65	0.831	0.406
	أنثى	129	2.49	0.63		

مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة.	ذكر	552	2.61	0.55	-0.624	0.533
	أنثى	129	2.65	0.50		

من الجدول (4-7) والذي يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات آراء أفراد العينة في المحاور (الوعي بماهية الأمن السيبراني - المعرفة بأشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني - مخاطر جرائم الفضاء السيبراني) وفقًا لمتغير الجنس، وبمقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

بالنسبة للمحور الأول فإن قيمة الدلالة الإحصائية جاءت أقل من مستوى المعنوية (0.05) ويشير إلى معنوية الفروق، وبالتالي فإنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو (درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة) باختلاف الجنس، وهذه الفروق لصالح (الذكور) بالمتوسط الحسابي الأعلى.

بالنسبة للمحور الثاني والثالث فإن قيم الدلالة الإحصائية جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05) ويشير إلى عدم معنوية الفروق، وبالتالي فإنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو (أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي - مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة) باختلاف الجنس.

جدول (4-8) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة تبعًا لمتغير العمر

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة.	بين المجموعات	1.2	4	0.30	3.98	0.003
	داخل المجموعات	50.2	676	0.07		
أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي.	بين المجموعات	4.3	4	1.08	2.64	0.033
	داخل المجموعات	277.5	676	0.41		
مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة.	بين المجموعات	3.2	4	0.81	2.76	0.027
	داخل المجموعات	197.3	676	0.29		

من الجدول (4-8) والذي يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات آراء أفراد العينة في المحاور (الوعي بماهية الأمن السيبراني - المعرفة بأشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني - مخاطر جرائم الفضاء السيبراني) وفقًا لمتغير العمر؛ حيث يتضح أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل محور جاءت أقل من مستوى المعنوية (0.05) ويشير إلى معنوية الفروق.

جدول (4-9) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي.

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة.	بين المجموعات	0.9	4	0.21	2.85	0.023
	داخل المجموعات	50.5	676	0.07		
أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي.	بين المجموعات	14.3	4	3.57	9.03	0.000
	داخل المجموعات	267.6	676	0.40		
مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة.	بين المجموعات	3.5	4	0.88	3.01	0.018
	داخل المجموعات	197.0	676	0.29		

من الجدول (4-9) والذي يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات آراء أفراد العينة في المحاور (الوعي بماهية الأمن السيبراني - المعرفة بأشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني - مخاطر جرائم الفضاء السيبراني) وفقًا لمتغير المستوى التعليمي؛ حيث يتضح أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل محور جاءت أقل من مستوى المعنوية 0.05)

جدول (4-10) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة تبعًا لمتغير الدخل الشهري

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة.	بين المجموعات	0.5	4	0.12	1.61	0.170
	داخل المجموعات	50.9	676	0.08		
أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي.	بين المجموعات	4.3	4	1.06	2.59	0.036
	داخل المجموعات	277.6	676	0.41		
مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة.	بين المجموعات	2.5	4	0.63	2.16	0.072
	داخل المجموعات	198.0	676	0.29		

من الجدول (4-10) والذي يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات آراء أفراد العينة في المحاور (الوعي بماهية الأمن السيبراني - المعرفة بأشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني - مخاطر جرائم الفضاء السيبراني) وفقًا لمتغير الدخل الشهري، وبمقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

بالنسبة للمحور الأول والثالث فإن قيم الدلالة الإحصائية جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05) ويشير إلى عدم معنوية الفروق، وبالتالي فإنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو (درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة - مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة) باختلاف الدخل الشهري للأسرة.

بالنسبة للمحور الثاني فإن قيمة الدلالة الإحصائية جاءت أقل من مستوى المعنوية (0.05) ويشير إلى معنوية الفروق، وبالتالي فإنه:

جدول (4-11) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة تبعًا لمتغير عمل رب الأسرة

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة.	بين المجموعات	0.6	3	0.19	2.54	0.056
	داخل المجموعات	50.8	677	0.08		
أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي.	بين المجموعات	4.7	3	1.56	3.82	0.010
	داخل المجموعات	277.2	677	0.41		
مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة.	بين المجموعات	2.4	3	0.80	2.72	0.044
	داخل المجموعات	198.1	677	0.29		

من الجدول (4-11) والذي يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات آراء أفراد العينة في المحاور (الوعي بماهية الأمن السيبراني - المعرفة بأشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني - مخاطر جرائم الفضاء السيبراني) وفقًا لمتغير عمل رب الأسرة، وبمقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

بالنسبة للمحور الأول فإن قيمة الدلالة الإحصائية جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05) ويشير إلى عدم معنوية الفروق، وبالتالي فإنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو (درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة) باختلاف عمل رب الأسرة.

بالنسبة للمحور الثاني والثالث فإن قيم الدلالة الإحصائية جاءت أقل من مستوى المعنوية (0.05) ويشير إلى معنوية الفروق، وبالتالي فإنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو (مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة) باختلاف عمل رب الأسرة، وقد أظهر اختبار (LSD) أن الفروق بين فئتي (موظف حكومي) و(متقاعد) لصالح (موظف حكومي) بالمتوسط الحسابي الأعلى.

جدول (4-12) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة تبعًا لمتغير عدد أفراد الأسرة.

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة.	بين المجموعات	0.3	3	0.11	1.50	0.214
	داخل المجموعات	51.0	677	0.08		
أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي.	بين المجموعات	2.3	3	0.76	1.85	0.138
	داخل المجموعات	279.6	677	0.41		
مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة.	بين المجموعات	0.3	3	0.11	0.36	0.781
	داخل المجموعات	200.2	677	0.30		

5. ملخص نتائج الدراسة والتوصيات

1.5. نتائج الدراسة:

1. أظهرت النتائج أن الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام (2.75) بانحراف معياري (0.48) ونسبة موافق عامة (91.7 %)، وتمثلت أبرز درجات الوعي في تجنُّب الكشف عن أي بيانات شخصية أو عائلية أثناء تصفحهم للإنترنت، وأن لديهم معرفة بمخاطر فيروسات الهواتف الذكية، ويتجنبون نشر صورهم الشخصية وصور عائلتهم، وأنهم يتبعون الإجراءات التي تحافظ على أمن بياناتهم الشخصية، وأنهم يتجنبون الانضمام إلى غرف الدردشة غير المجدية.
2. أظهرت النتائج أن أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة جاءت بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط العام (2.53) بانحراف معياري (0.74) ونسبة موافق عامة (84.4 %)، وتمثلت أبرز أشكال الجرائم في: الابتزاز المالي والجنسي عن طريق الإنترنت، والاحتيال والنصب الإلكتروني، ونشر برامج التجسس عن طريق وسائل التواصل الإلكترونية
3. أظهرت النتائج أن أهم مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة جاءت بدرجة موافقة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط العام (2.62) بانحراف معياري (0.67) ونسبة موافق عامة (87.3 %)، وتمثلت أهم هذه المخاطر في التفكك الأسري والخلافات بين الأفراد، وإهمال الحوار مع الأسرة، وزيادة الإنفاق المالي لمكافحة الجرائم المعلوماتية، ونشر الشائعات المغرضة، وتقلص العلاقات الاجتماعية، وبثّ الأفكار الهدّامة والمتطرفة، وعدم التكيف والاندماج مع الآخرين والأسرة والمجتمع، والابتزاز المالي للأسرة، ونشر العروض والمواد الإباحية.
4. أظهرت النتائج أن هناك معوقات اجتماعية لتحقيق الوقاية من جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة، وجاءت بدرجة موافقة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط العام (2.80) بانحراف معياري (0.50) ونسبة موافق عامة (93.2 %)، وأبرز هذه المعوقات هي تعامل السن الصغيرة مع التكنولوجيا أكثر من السن الكبيرة داخل الأسرة يجعلهم أكثر

عرضة لمشكلات الأمن السيبراني

5. أظهرت النتائج أن أهم المقترحات التي تساعد على تفعيل دور الأمن السيبراني لتحقيق الوقاية الاجتماعية من جرائم الفضاء السيبراني جاءت بدرجة موافقة مرتفعة؛

حيث بلغ المتوسط العام (2.90) بانحراف معياري (0.35) ونسبة موافق عامة (96.6 %)، وأهم هذه المقترحات هي التوعية داخل الأسرة بالتعامل الحَذِر مع مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي، وتشديد وتغليظ العقوبات الرادعة لجرائم الأمن السيبراني، ونشر مناهج تعليمية داخل المدارس لتوضيح كيفية تحقيق الأمن السيبراني

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو (درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة) باختلاف الجنس، وهذه الفروق لصالح (الذكور) بالمتوسط الحسابي الأعلى.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو (أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي - مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة) باختلاف الجنس.
8. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو (درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة) باختلاف العمر، وهذه الفروق بين فئتي (أقل من 25) و(55 فأكثر) لصالح (55 فأكثر) بالمتوسط الحسابي الأعلى.
9. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو (أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي) باختلاف العمر، وهذه الفروق بين فئتي (25 -< 35 سنة) و(55 فأكثر) لصالح (25 – 35 سنة) بالمتوسط الحسابي الأعلى.
10. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو (مخاطر جرائم الفضاء السيبراني من وجهة نظر الأسر بمحافظة جدة) باختلاف العمر، وهذه الفروق بين فئتي (25 -< 35 سنة) و(55 فأكثر) لصالح (25 – 35 سنة) بالمتوسط الحسابي الأعلى.
11. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو (درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة) باختلاف المستوى التعليمي، وهذه الفروق بين فئتي (يقرأ ويكتب) و(دراسات عليا) لصالح (دراسات عليا) بالمتوسط الحسابي الأعلى.
12. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو (أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي) باختلاف المستوى التعليمي، وهذه الفروق بين فئتي (يقرأ ويكتب) و(دراسات عليا) لصالح (دراسات عليا) بالمتوسط الحسابي الأعلى.

2.5. توصيات الدراسة:

في ضوء ما سبق يقدم الباحث التوصيات التالية:

1- تعاون الجهات المعنية على تثقيف وتوعية أفراد الأسرة السعودية بالمفاهيم الجديدة المرتبطة بالأمن السيبراني وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

2- ضرورة وضع الضوابط التي تحدّ من تعدُّد مجالات اختراق أمن المعلومات بالمملكة العربية السعودية.

3- التوعية الإعلامية بمشكلات الأمن السيبراني بكثافة أكثر، وإطلاع المجتمع السعودي على عمليات الاختراقات والاستهداف التي تتم للمجتمع السعودي من جهات خارجية، وطرق تجنُّب الأسر السعودية لذلك كونهم أحد أضلاع مجتمع المعلومات السعودي.

4- نشر المعلومات الخاصة بالأمن السيبراني على أكثر وسائل التواصل فعالية لتثقيف أفراد المجتمع وتدريبهم للتعامل مع المخاطر الإلكترونية بمختلف أشكالها.

5- تشديد العقوبات على جرائم الفضاء السيبراني وحثّ المجتمع الدولي على عمل اتفاقات دولية لتتبع أصحاب جرائم الإنترنت، وتحديد قواعد للتعامل مع هذه العمليات بصورة واضحة وسريعة.

6- زيادة دور علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في المشكلات الخاصة بالأمن السيبراني للوقوف على بعض أساليب هذه المشكلات مثل (الابتزاز، والنصب والاحتيال، أو بعض المشكلات غير الأخلاقية)، وأسباب وقوع المواطنين داخل المجتمع السعودي في مثل هذه المشكلات لمحاولة وضع حلول اجتماعية وتوعوية.

7- تفعيل الدور الوقائي الذي يسبق وقوع الجرائم السيبرانية، وذلك من خلال تفعيل دَور المؤسسات التوعويَّة (المسجد، الأسرة، دُور التعليم، أجهزة الإعلام)، وذلك بالتوعية بخطورة هذه الجرائم على الأسرة والمجتمع، والسعي في تقوية الوازع الديني.

8- تنسيق وتوحيد الجهود بين الجهات المختلفة في الدولة: التشريعيّة، والقضائيّة، والضبطية، والفنية؛ وذلك من أجل سد منافذ الجرائم السيبرانية قدر المستطاع.

9- تدريب أفراد الأسرة السعودية على التدابير والإجراءات والاحتياطات الأمنية التي يجب اتباعها لحماية أنفسهم وذويهم من الهجمات والجرائم السيبرانية للحدّ من مخاطرها، والتي ترجع إلى عدم وعي المستخدم بأهمية أمن وحماية المعلومات.

10- تدعيم مناهج التعليم العام منذ الصغر بمشكلات الأمن السيبراني، وكيفية التعامل مع المواقع الموثوق بها، وطرق التعرُّف على هذه المواقع، وبعض المعلومات الأساسية الخاصة بالتعامل مع الفضاء السيبراني لتكون الجرعات التعليمية وفقًا لكل مرحلة تعليمية.

6. المراجع

1.6. المراجع العربية:

1- أبا الخيل، عثمان حمد (2019)، المملكة والأمن السيبراني، جريدة المال الاقتصادية، متاحة على الرابط التالي 121236/https://www.maaal.com/archives/20190406

2- أبو ثنين، سعود عبيد (2019م)، الأبعاد الاجتماعية والأمنية للجرائم المعلوماتية في المجتمع السعودي، الرياض، كلية الملك فهد الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، ع78.

3- أبو زيد، عبد الرحمن عاطف (2019م)، الأمن السيبراني الوطن العربي: دراسة حالة المملكة العربية السعودية، المركز العربي للبحوث والدراسات، ع48، ص ص 55-61.

4- أبو منصور، حسين يوسف (2017)، توظيف تقنية التصنيف الربطي للكشف عن مواقع التصيد الإلكتروني، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 5 (9)، ص ص 32-40.

5- الاتحاد الدولي للاتصالات (2016)، الندوة الدولية حول الأمن السيبراني، مكتب تنمية الاتصالات، جنيف، سويسرا، متاح عبر الرابط https://www.itu.int/dms_pub/itu-s/opb/conf/S -2009-PDF-A.pdf

6- بدران، شبل (2009م)، التربية والمجتمع: رؤية نقدية في المفاهيم، القضايا، المشكلات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

7- البشر، خالد بن سعود (1424هـ)، مكافحة الجريمة في المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، ص77.

8- جبور، منى (2012)، الأمن السيبراني: التحديات ومستلزمات المواجهة، جامعة الدول العربية، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، اللقاء السنوي الأول للمختصين في أمن وسلامة الفضاء السيبراني.

9- جبور، منى الأشقر (2012)، السيبرانية هاجس العصر، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.

10- الحسن، إحسان محمد (2015)، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، ط3، عممان، دار وائل للنشر.

11- حمدان، سعيد ناصر والسيد، سيد جاب الله (2007)، بعض الجرائم الناجمة عن استخدام الشباب للإنترنت ودور الأسرة في مواجهتها في ندوة المجتمع والأمن في دورتها الخامسة، جرائم الفضاء السيبراني: الملامح والأبعاد، الرياض، كلية الملك فهد الأمنية 5-7 ربيع الثاني.

12- خليفة، صالح بن علي (2018)، القوى الإلكترونية، كيف يمكن أن تدير الدول شؤونها في عصر الإنترنت، القاهرة: المركز العربي للنشر والتوزيع.

13- درار، نسيمة (2017)، الأمن المعلوماتي وسبل مواجهة مخاطرة في التعامل الإلكتروني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أبو بكر بالقايد، تلمسان، الجزائر.

14- الربيعة، صالح بن علي (2018)، الأمن القومي وحماية المستخدم من مخاطر الإنترنت، الملتقى الأول بالإدارة العامة لتعليم جدة.

15- رشاد، أحمد (2014)، مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الإنترنت ودرجة ممارستهم لها، مجلة العلوم التربوية، ع(1)، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.

16- سعيد، أميمة دسوقي محمد (2019)، الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدى الطالبة الجامعية: دراسة من منظور تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع61، ج3، ص ص 335-375.

17- السواط، حمد بن حمود (2020)، العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف، مجلة البحث العلمي، جامعة عين شمس، ع21، ج4، ص ص 278-306.

18- شتا، السيد (1993)، النظريات المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

19-الشريف، إشرف عبد المحسن (2016)، أمن وحماية المستندات الإلكترونية على بوابة الحكومات العربية، مجلة أعلم، الاتحاد العربي للمكتبات، عدد (16).

20-الصانع، نورة عمر (2020)، وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مج36، ع6، ص ص 41-90.

21-صائغ، وفاء بنت حسن (2018م) وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وعلاقته باحتياطاتهم الأمنية من الجرائم الإلكترونية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع14، ج3، ص ص 18-70.

22-الصحفي، مصباح أحمد حامد (2019م)، مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بمدينة جدة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ع20، ج10، ص ص 493-534.

23-طاهر، أحمد (2019)، الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، قراءة في وثيقتها الجديدة، مجلة المجلة، نشرت في 12 يناير 2019.

24-عبد الحليم، محيي الدين (2009)، الرأي العام: مفهومه وأنواعه وعوامل تشكيله، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

2.6. المراجع الأجنبية.

1- Bell، D. (1973): The Coming of Post-Industrial Society: a venture in social forecasting. New2424.York: Basic Books Pub. Co

2- Crompton، B.، Thompson، D.، Reyes، M.، Zhou، X.، and Zou.، X. (2016). Cybersecurity awareness Shrewsbury public schools. School of professional studies. Paper 3.

3- Ginsberg، Morris(1980) Sociology، London: Oxford University press

4- Johnson، M. (2013). Cybercrime، security and digital intelligence. New York: Routledge.Goran، I. Cyber security risks in public high school. Unpublished master thesis. City university of New York: John Jay college of criminal justice.

5- Pusey، P. & Sadera، W. (2011). Cyberethics، Cybersaftey، and Cybersecutity: Preservice teacher knowledge، preparedness، and the need for teacher education to make a difference. Journal of digital learning in teacher education. 28(2)، p.82- 88.

6- Rayan، T.، Kariuki، M. & Yilmaz، M. (2011). A comparative analysis of cyberbullying perceptions of perspective educators: Canada and Turkey. The Turkish online journal for educational technology. 10(3)، 1-12.

7- Spiering، A. (2013). Improving cyber saftey awareness education at duch elementary school. Unpublished master thesis. Leiden: Leidein university.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v3.27.19